روناهي
عين الحقيقة

مؤسسة روناهي للنشر والتوزيع
shrktronahi@gmail.com
0938374196
المكتب الرئيسي: قامشلو - حي الغربي - طريق هاموذا (شارع روناهي الفرعي)

r.ronahi2011@gmail.com
ronahinewspaper@gmail.com
+963 984370218
+963 052 423165

rojnama ronahi
ronahi_newspaper
www.ronahi.net
+963 938541707

@rojnameyaronahi2011
@NewspaperRonahi
ronahinewspaper
rojnama ronahi

افتتاح حديقة «شهداء سد تشرين» في الطبقة

الطبقة/ عبد المجيد بدر ـ افتتحت حديقة "شهداء سد تشرين" تكريماً لذكرى الشهداء، الذين قدموا أرواحهم في مواجهات سد تشرين، ولتوفير مناطق خضراء لزيادة الغطاء النباتي في مدينة الطبقة.

احتفلت منسقية المرأة في بلدية الشعب بمقاطعة الطبقة، الأحد ٢٠٢٥/٣/٩، بافتتاح حديقة "شهداء سد تشرين" في الحي الأول بمنطقة الكورنيش، تزامنًا مع اليوم العالمي للمرأة، الذي يصادف الثامن من آذار.

وجاء اختيار اسم الحديقة، تكريمًا لذكرى الشهداء، الذين قدموا أرواحهم في معارك سد تشرين. ويهدف المشروع إلى بقاء ذكراهم خالدة في أذهان الأجيال القادمة، بالإضافة إلى توفير مساحة خضراء تساهم في تحسين جودة التنزه للأهالي.

وشهد الافتتاح حضورًا واسعاً من ممثلين عن المؤسسات المدنية في الإدارة الذاتية الديمقراطية لمقاطعة الطبقة، وأهالي المنطقة. وتم زرع ٩٠ شجرة في حديقة "شهداء سد تشرين"، وهي من أشجار (الزيتون، والمظلة، والسرو، والصنوبر). ومن المعلوم أن مساحة الحديقة تبلغ ثلاثة دوانم.

السكبة الرمضانية في الشدادي.. تقليد يتجدد بروح التكافل رغم التحديات

الشدادي/ حسام الدخيل ـ في أحياء مدينة الشدادي الواقعة جنوب محافظة الحسكة، لا يزال تقليد "السكبة الرمضانية" يُجسّد قيم التضامن الاجتماعي بعفويته وبساطته، رغم الظروف الاقتصادية الصعبة الذي شهدته المنطقة خلال السنوات الماضية.

فمع إطلالة كل يوم في شهر رمضان المبارك، تسارع الأسر لتحضير موائد الإفطار، ليتشارك بالطبخة الواحدة أكثر من سبعة جيران، عبر تبادل الأطباق، أو مايُعرف محليًا بـ"السكبة"، لتكون جسرًا للتعاضد بين الجيران، وفرصةً لتعزيز الروابط الإنسانية في مجتمعٍ طالما اعتزّ بتماسكه.

السكبة... موروثٌ يجمع ولا يفرّق

وتختلف تفاصيل السكبة من منطقة إلى أخرى، لكنها في الشدادي تأخذ طابعًا مميزًا يعكس طبيعة المجتمع المتحاب، فقبل آذان المغرب، تبدأ العوائل بتحضير طبق الإفطار وبكمية كبيرة، حيث يتنوع هذا الطبق على سبعة، أو ثمانية جيران، ليتبادلوا مع بعضهم ما لذ وطاب من الأطعمة الشهية.

وفي السياق، تحدثت لصحيفتنا "روناهي"، إحدى نساء حي البجدلي "فرحة الأحمد"؛ "لقد ورثنا هذا التقليد عن آبائنا وأجدادنا، ففي الماضي كنا نعيش على الزراعة وتربية المواشي، وكان الجميع يشارك بما عنده، واليوم، ورغم قلة الإمكانات، نحاول الحفاظ على هذه العادة لأنها تذكّرنا بأننا عائلة واحدة".

وأضافت: "وعلى الرغم من قلة الإمكانات والعوائق الاقتصادية، والمعيشية الصعبة التي تسيطر على غالبية السكان، إلا أن هذا التقليد لم يزل، وعلى طول سنوات الحرب الأربعة عشرة الماضية بقينا محافظين عليه، كنوع من التكافل الاجتماعي، بحيث يتشارك الجيران بفقيرهم وغنيهم، الأطباق، ليكونوا سواسية في هذا الشهر الفضيل".

لا تُثنيهم التحديات عن العطاء

ولم تنجُ الشدادي من تداعيات الأزمات التي مرت بها سوريا، كحال سائر مناطق البلاد، حيث شهدت نزوحًا كبيرًا، وتدهورًا في الحالة الاقتصادية، وارتفاعًا في أسعار المواد الأساسية، لكن هذه الظروف لم تقض على روح التكافل، بل زادتها إصرارًا، كما أوضحت لصحيفتنا "فهيمة العلي": "الأوضاع المعيشية صعبة، لكن الأهالي هنا يعتبرون السكبة واجبًا إيمانيًا واجتماعيًا".

وتابعت: "فإننا نرى عائلات تُقدّم آخر ما لديها لتشارك الجيران، بل إن بعض النازحين من مناطق أخرى أصبحوا جزءًا من هذه العادة بعد أن احتضنهم المجتمع".

وترى فهمية، أن استمرار هذا التقليد رغم كل التحديات، يُعدّ رسالة مقاومة ثقافية ضد عوامل التفكك الاجتماعي، وخاصةً بين الأجيال الشابة التي تتعلم من خلاله قيم المشاركة، والتواصل المباشر بدلًا من العزلة، التي تفرضها الظروف الحياتية الصعبة.

مبادرات فردية تدعم التقاليد

ولم تقتصر السكبة الرمضانية على الموائد العفوية، بل تحوّلت إلى مبادرات منظمة في بعض الأحياء، حيث يتبرع السكان المحليون بالمواد الغذائية، أويقوم فرّانٌ بتوزيع اللحوم، والأرز على العائلات الأكثر حاجة، حيث أشار إمام أحد المساجد في الشدادي "عبد الشعبان"، إلى أن هذه الممارسات تُترجم روح الإسلام في التكافل، وتُعيد إحياء الثقة بين الناس، في وقتٍ تزداد فيه الثقافات الفردية انتشارًا.

يشار، إلى أنه تبقى السكبة الرمضانية وغيرها من المبادرات المشابهة، رمزًا حيًا على أن التقاليد الإنسانية القادرة على تجاوز حدود الزمن والصراعات، ملبيةً حاجة الناس إلى اللحمة الاجتماعية، ومُثبتةً أن بساطة العطاء قد تكون أقوى ردًا على قسوة الظروف.

بعدسة: حمزة سيفو

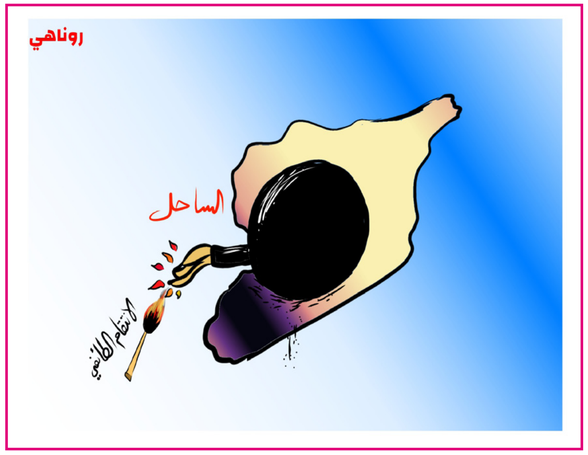

مراكز توزيع صحيفة روناهي واقتناء الكتب: اقليم الجزيرة- قامشلو (مكتبة سعدو- فرع (١) شارع زكي الأرسوزي- جانب البلدية ٤٢٥٩٩٧/ مكتبة آواز- طريق عامودا ٤٣٩١٥٤/ مكتبة الحرية- الشارع العام ٤٢١٣٦٠/ مكتبة سومر- الشارع العام ٤٢٤٠٣٧/ مكتبة الراوي فرع (١) شارع الكورنيش، تجمع محلات الراوي ٤٤٤٠٢٨- فرع (٢) مقابل الصيدلية العمالية ٤٤٥٨٢٠/ مكتبة الزهراء- دوار البشيرية ٤٤٠٦٩٩/ مكتبة الجواهري ٤٤٣٧٤٢/ مكتبة دار القلم- الشارع العام ٤٥٢٧١٤/ مكتبة الأنوار شارع عامودا ٤٣٨٢٠٧/ مكتبة الرسالة الشارع العام هاتف ٠٩٦٦٢٧٨٤٥٧-٧٤٥٧٣٣/ المكتبة الرئيسية - ركي لكي- ٧٥٤٤١٦/ عامودا (مكتبة آرين (٧٣٢٣٢٣)/ دريكية (مكتبة سها ٧١١٤١٠)/ جل آغا (مكتبة وائل ٧٥٥٥٥١)/ تربه سبيه (مكتبة الجهاد ٤٧٠٦١٨).

روناهي
عين الحقيقة

يومية سياسية ثقافية اجتماعية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر

أسست عام ٢٠١١ ـ السنة الثالثة عشرة | العدد: ٢٠٥٣ | النسخة الإلكترونية ـ ٢٠٥٣ | الاثنين ـ ١٠ آذار ٢٠٢٥م (٥٠٠) ل.س

القائد عبد الله أوجلان وضع خارطة للسلام وعلى الدولة التركية الاستجابة الفعلية

أشار الناطق باسم المبادرة السورية لحرية القائد عبد الله أوجلان، فرزنده منذر، إلى أن رسالة القائد عبد الله أوجلان، رسمت خارطة الطريق الجديدة، التي يجب أن تُطبق في باكور كردستان وتركيا، ولفت إلى النقاط التي وردت في الرسالة أنها كانت واضحة ولا تقبل التأويل، وأوضح، بأن على تركيا أن تبدي استعدادها في الجلوس إلى طاولة الحوار وإنهاء نظام الإبادة والتعذيب في إمرالي...٥

نساء كوباني: نتخذ نداء القائد عبد الله أوجلان التاريخي أساساً لبناء حياة حرة

طالبت نساء مدينة كوباني في يومهن العالمي "يوم المرأة العالمي"، بحرية القائد عبد الله أوجلان الجسدية. وأكدن مواصلة النضال والمقاومة حتى تحريره. وبأن رسالته الأخيرة فتحت لهنَّ آفاقاً جديدة في مسيرتهنَّ النضالية...٢

Jin TV.. سبع سنوات من الإعلام النسوي الحر

على مدار سبع سنوات، أثبتت فضائية JIN TV حضورها كصوت حر للمرأة، تنقل واقعها، وتطلعاتها، ونضالها من أجل حقوقها ومكانتها في المجتمع. منذ تأسيسها، تسعى القناة إلى تقديم محتوى يعبر عن قضايا النساء بمختلف انتماءاتهن...٢

محمد شيخو... اللحن الحزين والصوت الثائر

ليس كل من غنّى أطرب المستمعين. فالطرب حالة وجدانية تصل بنا إلى مرحلة النشوة بعد الاستماع والاستمتاع بالموسيقا، والغناء والاندماج معه، الطرب حالة خاصة لا يمكن للمغنّي أو المؤدّي أن يصل بنا إلى الطرب كون هذه الحالة ترتبط بأشياء كثيرة من الثقافة والذوق والتذوق، فهي حالة عاطفية وليست مرتبطة بالفكر والذهن...٩

مبادرات في قامشلو.. تخفيض المعاينات الطبية في رمضان

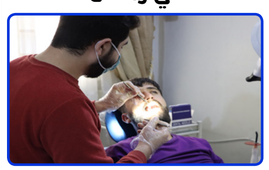

انطلقت مع بداية شهر رمضان العديد من المبادرات الخيرية من أطباء قامشلو، فمنهم من قدم معاينات مجانية، ومنهم من اكتفى بنصف قيمة المعاينة طوال الشهر الفضيل، وقد حظيت هذه المبادرات الخيرية باستحسان الأهالي عمومًا والمرضى منهم خصوصًا...٣

ارتفاع في أسعار السلع الأساسية خلال شهر رمضان.. وضبط أكثر من عشر مخالفات في اليوم...٧

القائد عبد الله أوجلان: قضية المرأة أعمق من القضية الكرديّة

مركز الأخبار بمناسبة اليوم العالمي للمرأة أكد القائد عبد الله أوجلان، بأن قضية حرية المرأة لاتزال تحتفظ بأهميتها، وهي أعمق من القضية الكردية، مشدداً على أن الاشتراكية لن تتحقق ما لم تتحقق حرية المرأة...٤

الاحتلال التركيّ والهيمنة على مفاصل سوريا الجديدة

في انتقالٍ سريعٍ عدّلت أنقرة سياستها، من الدعوةِ إلى التصالح مع النظامِ السوريّ السابقِ، إلى دعمِ سقوطه في محاولة لجني مكاسب على حسابه، واعتباراً من الثامن من كانون الأول ٢٠٢٤ بدأت دولة الاحتلال التركيّ تتحدث عن إعادة إعمار سوريا وبناء نظامٍ ماليّ ومصرفيّ وبناء جيش سوريّ جديد وطرق تجارة وتأسيس مراكز للأحوال الشخصيّة...٨

نساء كوباني: نتخذ نداء القائد عبد الله أوجلان التاريخي أساساً لبناء حياة حرة

كوباني/ سلافا أحمد ـ طالبت نساء مدينة كوباني في يومهن العالمي "يوم المرأة العالمي"، بحرية القائد عبد الله أوجلان الجسدية، وأكدن مواصلة النضال والمقاومة حتى تحريره، وبأن رسالته الأخيرة فتحت لهنَّ آفاقاً جديدة في مسيرتهنَّ النضالية.

تحت شعار "المرأة الحياة الحرية نحو سوريا ديمقراطية"، احتفلت الآلاف من نساء مقاطعة الفرات، اللواتي تجملنَّ بأزيائهنَّ الفلكلورية الباهية بأجمل الألوان، وأصواتهن تعم الأرجاء بالهتافات، التي تصدح وتنادي بحرية القائد عبد الله أوجلان، وشعار "المرأة، الحياة، الحرية".

وعلى هامش الاحتفال، رصدت صحيفتنا "روناهي" آراء النسوة المشاركات في الاحتفالية، اللواتي أكدنَ مواصلة مسيرتهنَّ النضالية حتى تحرير القائد عبد الله أوجلان من سجون الفاشية التركية، والعيش معه بحرية.

جيهان إسماعيل

بفكر القائد عبد الله أوجلان نحيا

الشابة "جيهان إسماعيل" من مدينة كوباني هنأت قائد الإنسانية والسلام القائد عبد الله أوجلان باليوم العالمي للمرأة، ونساء العالم أجمع، وخاصة المرأة الكردية التي دونت بنضالها ومقاومتها وعزمتها بصمتها في تاريخ العالم.

ونوهت إلى: "بفضل فلسفة وفكر القائد عبد الله أوجلان، الذي نادى بحرية المرأة، نحيا اليوم بحرية وديمقراطية، على مر التاريخ والمرأة كانت تعاني من ظلم واستبداد وقيود المجتمع المحكمة بالذهنية الذكورية، لكن بفلسفة القائد أوجلان تحررت المرأة من قيود الذهنية الذكورية المستبدة".

وطالبت جيهان في تكملة حديثها بحرية القائد عبد الله أوجلان الجسدية، وأكدت مواصلة نضالهن ومقاومتهن حتى تحريره، مؤكدة بأن بحرية القائد عبد الله أوجلان تتحرر المرأة والمجتمع، لافتةً بأنهن سيتخذن نداء القائد عبد الله أوجلان التاريخي أساساً لبناء حياة حرة وعادلة.

لطفية محمود

لا حرية لنا دون القائد عبد الله أوجلان

أما المواطنة "لطفية محمود" من ناحية شيران فناشدت بحرية القائد عبد الله أوجلان: "في يومنا العالمي حلمنا وأملنا هو تحرير قائدنا والعيش معه بحرية".

وتطرقت بحديثها إلى أهمية حرية القائد الجسدية: "بحرية القائد عبد الله أوجلان سيعم السلام والديمقراطية في أرجاء العالم أجمع، ورسالة القائد أوجلان الأخيرة فتحت لنا آفاقاً جديدة في مسيرتنا النضالية كنساء مناضلات وسائرات على نهجه، لذا نؤكد بأن لا حرية لنا دون قائدنا".

أما الشابة "مزكين علي" فقد أعربت عن أملها من شعوب المنطقة، بذل المزيد من الجهود والنضال في سبيل تحقيق الحرية الجسدية للقائد عبد الله أوجلان.

مزكين علي

وهنأت القائد عبد الله أوجلان في اليوم المرأة العالمي "أهنئ القائد عبد الله أوجلان في هذا اليوم العظيم، الذي كرس حياته في سبيل تحرير المرأة من قيود وقوقعة الذهنية الذكورية".

ما هو الاحتراق النفسي؟ وكيف تخرجين منه قبل فوات الأوان؟

ما هو الاحتراق النفسي؟ إنه حالة من الإنهاك العاطفي والجسدي والعقلي تحدث نتيجة التعرض المستمرّ لضغوط العمل أو الحياة من دون وجود فترات راحة كافية. تؤثّر هذه الظاهرة بشكلٍ كبيرٍ على الأداء الوظيفي والصحة النفسية، وقد تؤدي إلى فقدان الشغف والشعور بعدم القدرة على الاستمرار.

في هذا المقال سنناقش بالتفصيل مفهوم ما هو الاحتراق النفسي ونوضح الفرق بينه وبين الضغط النفسي العادي، بعد ذلك سنستعرض طرق التخلص منه وأهم الاستراتيجيات العلمية التي تساعدكِ على استعادة توازنكِ النفسي والعاطفي.

ماذا يعني الاحتراق النفسي؟

تعاني المرأة العاملة والأم في كثيرٍ من الأحيان من استنزاف نفسي شديد نتيجة الضغوط المتراكمة، لكن ما هو الاحتراق النفسي؟ ببساطة، هو حالة من الإجهاد المزمن التي تؤدي إلى الشعور بالتعب والإرهاق الذهني والعاطفي، ممّا يجعل الشخص غير قادر على التعامل مع متطلبات الحياة اليومية.

أبرز أعراض الاحتراق النفسي

الإرهاق الجسدي والعاطفي: الشعور بالتعب الدائم حتى بعد الراحة.

فقدان الدافع والحماس: الشعور بعدم الجدوى أو فقدان الاهتمام بالعمل أو الحياة الاجتماعية.

التشاؤم المستمر: الإحساس بالإحباط وعدم القدرة على التفكير بإيجابية.

العزلة الاجتماعية: الابتعاد عن الأصدقاء والعائلة بسبب الإرهاق الذهني.

اضطرابات النوم: صعوبة في النوم أو الاستيقاظ المستمرّ أثناء الليل.

تشير الدراسات الحديثة إلى أن الاحتراق النفسي يؤثر على الصحة الجسدية والعقلية، إذ يرتبط بزيادة خطر الإصابة بالاكتئاب الحاد وأمراض القلب واضطرابات الجهاز الهضمي، لذلك، من الضروري الانتباه إلى العوارض ومعالجتها قبل أن تتفاقم.

ما الفرق بين الضغط النفسي والاحتراق النفسي؟

ما هو الاحتراق النفسي وما الفرق بينه وبين الضغط النفسي؟ كثيرًا ما يتم الخلط بين الضغط النفسي والاحتراق النفسي، لكنّ الفرق بينهما جوهري من حيث التأثير وطريقة التعامل معهما.

الفروقات بين الضغط والاحتراق النفسي

١-الضغط النفسي : يحدث الضغط النفسي عندما يتعرض الشخص لمواقف تسبب توترًا مؤقتًا، لكنه يظل قادرًا على التعامل معها، عند انتهاء السبب، يختفي الضغط عادةً ويستعيد الشخص طاقته العاطفية والجسدية.

٢-الاحتراق النفسي: على عكس الضغط النفسي، فإن الاحتراق النفسي هي حال مزمنة من الإرهاق تستمر لفترات طويلة من دون الشعور بأيّ تحسن، حتى بعد انتهاء السبب، تظلّ المشاعر السلبية موجودة، ممّا يؤدي إلى فقدان الشغف والقدرة على الإنتاجية.

كيف يمكن التمييز بينهما؟

بالتالي، بينما يمكن السيطرة على الضغط النفسي عن طريق إدارة التوتر، فإن الاحتراق النفسي يتطلب تدخّلات أعمق لإعادة التوازن النفسي والعاطفي.

كيف تتخلصين من الاحتراق النفسي؟

بعد أن فهمنا ما هو الاحتراق النفسي وتأثيره، من الضروري البحث عن طرقٍ فعالة للتعامل معه قبل أن يتفاقم، لحسن الحظ، هناك العديد من الأساليب العلمية التي تساعد على تخفيف الاحتراق النفسي وإعادة الشعور بالحيوية،

تشير الدراسات إلى أنّ ممارسة تقنيات

نصائح للتخلّص من الاحتراق النفسي

١-تحديد الأسباب الحقيقية

من المهم أن تسألي نفسكِ: ما الذي يسبب هذا الاحتراق؟ هل هو ضغط العمل؟ أم المسؤوليات العائلية؟ أم قلة الوقت لنفسكِ؟ بمجرد تحديد السبب، يمكنكِ اتخاذ خطوات عملية لمعالجته،

٢-إعادة ترتيب الأولويات

قد تكونين معتادة على وضع احتياجات الآخرين قبل احتياجاتكِ، لكن هذا قد يكون سببًا أساسيًا في شعوركِ بالإرهاق، حاولي تخصيص وقت لنفسكِ يوميًا حتى لو كان ذلك لمدة قصيرة،

٣-ممارسة تقنيات الاسترخاء

مثل التأمل، والتنفس العميق، وممارسة اليوغا تساهم في تقليل الشعور بالتوتر وتحسين الصحة النفسية، حتى بضع دقائق يوميًا قد تحدث فرقًا كبيرًا،

٤-تبنّي أسلوب حياة صحي

احرصي على تناول غذاء متوازن يحتوي الفيتامينات والمعادن الأساسية،

ممارسي الرياضة بانتظام، فهي تحفز إفراز الهرمونات المسؤولة عن تحسين المزاج،

حافظي على ساعات نوم كافية، لأن قلة النوم تزيد من الاحتراق النفسي،

٥-تعزيز الدعم الاجتماعي

إنّ التحدث مع صديقة مقربة أو مستشارة نفسية قد يساعدكِ على التعبير عن مشاعركِ وفهمها بشكلٍ أفضل، لا تخجلي من طلب الدعم عند الحاجة، فالحديث عن المشكلة قد يكون أول خطوة لحلّها،

٦-تعلم قول "لا"

قد يكون أحد أكبر أسباب الاحتراق النفسي هو قبول الكثير من الالتزامات دفعة واحدة، تعلمي وضع حدود واضحة حتى لا تتحملي مسؤوليات تفوق قدرتكِ،

٧- البحث عن مساعدة احترافية عند الحاجة

إذا استمر الشعور بالإرهاق رغم كل المحاولات، فقد يكون من المفيد استشارة طبيب نفسي متخصص، العلاج السلوكي المعرفي، على سبيل المثال، يمكن أن يساعدكِ في إعادة بناء نمط حياتكِ بطريقة صحية،

الاحتراق النفسي ليس مجرد إرهاق عابر، بل هو حالة يجب التعامل معها بجدية حتى لا تؤثّر على جودة حياتكِ، عندما تدركين ما هو الاحتراق النفسي وأسبابه، يصبح من الأسهل عليكِ اتخاذ الخطوات الصحيحة للتعامل معه، إنّ تحقيق التوازن بين العمل والحياة الشخصية، والعناية بالصحة الجسدية والعاطفية، ووضع الحدود المناسبة، جميعها أمور ضرورية لمنع الاحتراق النفسي من السيطرة على حياتكِ،

Jin TV.. سبع سنوات من الإعلام النسوي الحر

قامشلو/ ملاك علي - على مدار سبع سنوات، أثبتت فضائية JIN TV حضورها كصوت حر للمرأة تنقل واقعها، وتطلعاتها، ونضالها من أجل حقوقها ومكانتها في المجتمع، منذ تأسيسها، تسعى القناة إلى تقديم محتوى يعبر عن قضايا النساء بمختلف انتماءاتهن، بعيداً عن التهميش والتقليل من دورهن.

جاء تأسيس القناة في الثامن من آذار ٢٠١٨، بالتزامن مع اليوم العالمي للمرأة، ليكون انطلاقة لإعلام نسوي مستقل، يحمل رسالة التغيير ويكسر الصورة النمطية المفروضة على المرأة، وبعد أربعة أشهر من العمل المتواصل، بدأ البث الرسمي في الثلاثين من حزيران من العام نفسه، ليشكل خطوة جديدة نحو إعلام يعكس حقيقة المرأة ويعزز دورها في بناء المجتمعات،

في الذكرى السابعة لتأسيس قناة المرأة " JIN TV "، يتجدد العهد بالسير قدماً في مسيرة الإعلام النسوي الحر الهادف إلى إبراز قضايا النساء وتسليط الضوء على نضالهن في مواجهة الذهنية الذكورية، والعنف الممارس ضدهن، فمنذ انطلاقتها، حملت القناة على عاتقها مسؤولية إعادة صياغة الخطاب الإعلامي بما يعكس حقيقة المرأة ودورها الفاعل في المجتمع، وذلك من خلال كادر نسائي متكامل يعمل في مختلف المجالات الإعلامية،

منبر حر لصوت المرأة

أثبتت فضائية "JIN TV" خلال السنوات الماضية جدارتها في تناول قضايا النساء بمهنية وحرفية، متجاوزة القيود التي كانت تفرضها وسائل الإعلام التقليدية على المواضيع المتعلقة بالمرأة، فقد سعت القناة إلى التقرب من النساء على اختلاف مستوياتهن التعليمية ونضالاتهن في الحياة، وتسليط الضوء على مشاكلهن وطرح الحلول في برامج متنوعة تلامس واقعهن،

كشفت لصحيفتنا "روناهي" مراسلة قناة JIN TV "لورستان درويش" البرامج التي يتم تقديمها في القناة: "تقدم القناة مجموعة من البرامج المتميزة التي تهدف إلى تعزيز دور المرأة وتوعيتها بحقوقها، من بينها، "برجم" وهو برنامج فني يسلط الضوء على إبداعات المرأة في مختلف المجالات الفنية، وبرنامج "عين على الحدث" وهذا برنامج إخباري يتناول أحداث الأسبوع برؤية نسوية، وأما برنامج "رؤى سياسية" فإنه يناقش القضايا السياسية من منظور المرأة، و"عبرة وحكاية" هو برنامج يروي قصص النساء الملهمات، والبرنامج "جراي آزادي" برنامج وثائقي يتناول حياة المناضلات اللواتي مهدن الطريق نحو الحرية"،

وأضافت لورستان "أن أحد أهم إنجازات القناة خلال هذه السنوات هو زيادة عدد الإعلاميات العاملات في مختلف المجالات، من التقديم والإعداد إلى التصوير والمونتاج والإخراج، في خطوة تعكس مدى ارتباط النساء بقضاياهن وسعيهن لإيصال صوتهن إلى العالم، ورغم التحديات التي تواجهها النساء في مجال الإعلام، استطاعت القناة أن تكون نموذجاً في تمكين المرأة وتدريبها على العمل الصحفي بمهنية عالية"،

الالتزام بمواصلة المسيرة رغم التحديات

ومع أن أي مؤسسة إعلامية تشهد تغييرات مستمرة من حيث خروج أو انضمام كوادر جديدة، فإن "JIN TV" نجحت في خلق بيئة تدعم الإعلاميات وتمكنهن من تطوير مهاراتهن، مما أدى إلى ارتفاع نسبة مشاركة النساء في المجال الإعلامي بشكل ملحوظ،

لم يكن الطريق مفروشاً بالورود، فقد تعرضت القناة، كما العديد من وسائل الإعلام الحرة، للاستهداف من الدولة التركية التي تسعى إلى إسكات الأصوات المعارضة من خلال العنف والترهيب، ويمتد هذا الاستهداف إلى الصحفيات اللواتي يدافعن عن الحقيقة، حيث تسعى دولة الاحتلال التركي إلى قمع الصحافة الحرة في مختلف المناطق، سواء في الاعتقالات، أو الهجمات المباشرة،

ورغم ذلك، تؤكد قناة "JIN TV"، أن هذه الممارسات لن تثنيها عن مواصلة رسالتها الإعلامية، بل تزيدها إصراراً على كشف الحقائق وتسليط الضوء على معاناة النساء في ظل الأنظمة القمعية،

في ذكرى تأسيسها السابعة، والتي تتزامن مع اليوم العالمي للمرأة في الثامن من آذار، تجدد قناة "JIN TV" عهدها بمواصلة النضال الإعلامي النسوي، والسعي إلى تعريف المرأة بحقيقتها، وإبراز دورها، والعمل على تحريرها فكرياً من القيود المفروضة عليها،

ورغم القفزات النوعية التي حققت خلال السنوات الماضية، يذكر أن القناة لا زالت تطمح إلى المزيد، لتكون صوتاً لكل امرأة تناضل من أجل حقوقها، ومنبراً حراً يعكس قضايا النساء في الشرق الأوسط والعالم،

نبتة الألوفيرا.. صيدلية النساء السحريّة

عُرفت الألوفيرا منذ قديم الزمان كنبتةٍ طبيةٍ، واستخدمت منذ أيام المصريين القدامى من قبل النساء للاهتمام بجمال بشرتهن، فقد اعتادت كليوباترا على دهن هذا الهلام على جسدها كجزءٍ من روتينها اليومي للعناية بالبشرة، وكان واحداً من أسرار جمالها الساحر، في حين كان يستخدمه اليونانيون القدامى لعلاج الصلع ومحاربة الأرق،

اشتهرت الألوفيرا أو شجرة الصبار

لمميزاته الشفائية ومكافحته للشيخوخة، هذا بالإضافة إلى كونه مفيداً في علاج القروح الناجمة عن مرض هيرس الأعضاء،

وبسبب خصائصها المهدئة والترطيبية، تساعد شجرة الصبار على التئام الجروح وشفاء الكدمات والتورمات في الجسم، فإذا كنت تعاني من حروق الشمس في فصل الصيف أو حروق خفيفة أخرى، فينصح تطبيق مرهم الألوفيرا المبرد للجلد عدة مرات في اليوم على المنطقة المصابة،

ومن المفيد استهلاكها للتهدئة وعلاج أمراض المعدة، كمتلازمة القولون العصبي مثلاً، كما تساعد على التخفيف من أعراض المغص فعاليته في محاربة حب الشباب وحروق الشمس، ومن جهة أخرى، يحظى بتقديرٍ كبير في المجال الطبي بشكلٍ عام نظراً

فوائد الألوفيرا

يحتوي نبات الألوفيرا على خصائص مطهرة مضادة للفطريات والبكتيريا والالتهابات، إذ يحمي ويطهر هذا النبات البشرة من خلال تشكيل طبقة واقية، فمن جهة، ثبتت فعاليته في محاربة حب الشباب وحروق الشمس، ومن جهة أخرى، يحظى بتقديرٍ كبير في المجال الطبي بشكلٍ عام نظراً لمميزاته الشفائية ومكافحته للشيخوخة، هذا بالإضافة إلى كونه مفيداً في علاج القروح الناجمة عن مرض هيرس الأعضاء،

وبسبب خصائصها المهدئة والترطيبية، تساعد شجرة الصبار على التئام الجروح وشفاء الكدمات والتورمات في الجسم، فإذا كنت تعاني من حروق الشمس في فصل الصيف أو حروق خفيفة أخرى، فينصح تطبيق مرهم الألوفيرا المبرد للجلد عدة مرات في اليوم على المنطقة المصابة،

ومن المفيد استهلاكها للتهدئة وعلاج أمراض المعدة، كمتلازمة القولون العصبي مثلاً، كما تساعد على التخفيف من أعراض المغص فعاليته في محاربة حب الشباب وحروق الشمس، ومن جهة أخرى، يحظى بتقديرٍ كبير في المجال الطبي بشكلٍ عام نظراً لمميزاته الشفائية ومكافحته للشيخوخة، هذا بالإضافة إلى كونه مفيداً في علاج القروح الناجمة عن مرض هيرس الأعضاء،

وبسبب خصائصها المهدئة والترطيبية، تساعد شجرة الصبار على التئام الجروح وشفاء الكدمات والتورمات في الجسم، فإذا كنت تعاني من حروق الشمس في فصل الصيف أو حروق خفيفة أخرى، فينصح تطبيق مرهم الألوفيرا المبرد للجلد عدة مرات في اليوم على المنطقة المصابة،

ومن المفيد استهلاكها للتهدئة وعلاج أمراض المعدة، كمتلازمة القولون العصبي مثلاً، كما تساعد على التخفيف من أعراض المغص فعاليته في محاربة حب الشباب وحروق الشمس، ومن جهة أخرى، يحظى بتقديرٍ كبير في المجال الطبي بشكلٍ عام نظراً

بخصائص مفيدة للصحة لا تعد ولا تحصى، ويوجد منها ٢٥٠ نوعاً حول العالم، وتعتبر الألوفيرا باربادينسيز الأكثر فعالية من بينها نظراً لاحتوائها على فوائد علاجية يمكن تطبيقها موضعياً عن طريق الفم مثلاً،

زراعة الألوفيرا

يمكنك العثور على نبتة الصبار في مراكز الحدائق ومحلات الأزهار أو حتى عبر الإنترنت، وعادةً ما تكون زراعة هذا النوع من النبات سهلة إذا تم توفير المناخ الدافئ والتربة الغنية بالمعادن، إلا أن هذا لا يمنع من زراعتها داخل المنزل خلال الأشهر الباردة،

تحتاج شجرة الصبار من ست إلى ثماني ساعات من ضوء الشمس يومياً، وتحتاج النباتات الصغيرة إلى التعرض لأشعة الشمس مباشرةً أكثر من النباتات الأكثر نضجاً،

أما بالنسبة للسقي، فتحتاج شجرة الصبار إلى الماء مرة واحدة في الأسبوع أو حتى أقل من ذلك حسب المناخ، ويجب التأكد من أن وعاء النبات يحتوي على فتحات تصريف في القاع يسمح بتنفاذ الماء الزائد، لأن الإفراط في السقي يمكن أن يؤدي إلى تحوّل أوراق الصبار إلى اللون البني،

لا ينصح بتناول اللاكتس المتوفر في الألوفيرا في الحالات التالية: الاضطراب الكلوي، أمراض القلب، البواسير، مرض كرون، التهاب القولون التقرحي، الانسداد المعوي، داء السكري والمرض الكلوي المزمن،

ومن بين الآثار السلبية المحتملة للألوفيرا: ضعف العضلات، مشاكل الكلى، وجود دم في البول، الإسهال الغثيان أو آلام في المعدة وانخفاض البوتاسيوم،

متى تكون الألوفيرا مُضرة؟

بالرغم من أن استخدام الألوفيرا موضعياً للعناية بالبشرة آمن، فإن احتمال حدوث تهيج في الجلد أو ردود فعل تحسسية يبقى وارداً، لذا يُمنع بشكلٍ عام استخدام هذه النبتة لعلاج الجروح أو الحروق الشديدة،

يستحسن الانتباه إلى طريقة تفاعل الجسم مع الألوفيرا، لذا يمنع على الأشخاص الذين يعانون من حساسية تجاه البصل والثوم والخزامى استعماله بأي شكل من الأشكال، وينصح بتجنبها لأسبوعين على الأقل في الفترة التي تتبع إجراء أي عملية جراحية،

بالإضافة إلى ذلك، يجب على النساء الحوامل والمرضعات والأطفال دون سن ١٢ عاماً تجنب تناول الألوفيرا عن طريق الفم،

يجب استخدام هلام الألوفيرا على فترات زمنية قصيرة، فبعد بضعة أسابيع من استخدامه، يحبذ أخذ استراحة لمدة أسبوع على الأقل، كما ينصح شراء المنتج من علامات تجارية معروفة وموثوقة لضمان السلامة والجودة،

استهلاكها عن طريق الفم على شكل كبسولات أو عصائر،

يُطلق عليها لقب "نبات الخلود" لأنها أثبتت فعاليتها في مكافحة السرطان وإعادة توازن السكري، هذا بغض النظر عن قدرتها على التخفيف من الربو وتقليل نسبة الكولسترول في الدم،

انطلاق دوري «رمضان» وفاءً للشهيد «كيفو عثمان» بملعب (آزادي)

روناهي/ قامشلو ـ انطلقت منافسات دوري "رمضان" وفاءً للشهيد "كيفو عثمان" "أبو هوكر"، وذلك على أرضية ملعب (آزادي) المغطى الكائن جنوب دوار الشهيد "يوسف كلو" بقامشلو.

بدأ الدوري باسم الشهيد كيفو عثمان لكرة القدم (سباعيات) على أرضية ملعب آزادي المغطى الكائن جنوب دوار الشهيد يوسف كلو بقامشلو. وبمشاركة ١٦ فريقاً، قسموا على أربع مجموعات، وفي مباراة الافتتاح سيطر التعادل الإيجابي بهدف لهدف على لقاء فريقي نوروز والخطاطين.

وفي دوري الشهيد كيفو عثمان بملعب (آزادي) ستقام كل يوم مباراتين ضمن منافساته، الأولى تبدأ بتمام الساعة التاسعة مساءً، والثانية تبدأ بتمام الساعة العاشرة مساءً، وسوف يتأهل للدور الثاني ثمانية فرق بواقع من كل مجموعة فريقين وهما أصحاب المركزين الأول والثاني.

ووفاءً للشهيد "كيفو عثمان" احتضنت ملاعب وصالات مقاطعة الجزيرة العديد من البطولات الرياضية، والبعض منها كانت قبل حلول شهر "رمضان" المبارك، مثل البطولة التي أقيمت على أرضية ملعب (فدنك) المغطى الكائن بكركي لكي، واختتمت بتتويج فريق ديرسم بطلاً للبطولة بعد فوزه بالمباراة النهائية على فريق جهاد ديرك بركلات الجزاء الترجيحية بنتيجة ٣-٣ بعد نهاية الوقت الأصلي للقاء بالتعادل الإيجابي بهدف لهدف، علماً البطولة اختتمت يوم الجمعة الماضية.

ومع بدء هذا الشهر الفضيل انطلقت في مدينة قامشلو دورتين لكرة القدم (سباعيات)، على أرضية ملعب (جودي) (روهلات) سابقاً الكائن بحي قناة السويس، الأولى كانت للمخضرمين والثانية للأعمار المفتوحة، كما بدأت مع حلول شهر "رمضان" المبارك دورة رمضانية في المدينة للكرة الطائرة.

للكرة الطائرة للرجال أيضاً وفاءً للشهيد "كيفو عثمان" وهي بمشاركة عشرة فرق قسّمت على مجموعتين، علماً إنها الأولى من نوعها كدورة والشهيد "كيفو عثمان" "أبو هوكر" استشهد بتاريخ ٢٠٢٥/١/١٨، عندما كان ضمن قوافل المناوبين على سد "المقاومة" سد "تشرين"، وذلك بعد قصف من قبل طيران المحتل التركي، وهو شخصية رياضية معروفة على مستوى إقليم شمال وشرق وسوريا، وكان له دور كبير في الحفاظ على تنشيط لعبة كرة القدم وخاصةً على صعيد الفرق الشعبية، وحتى كان له حضور ومشاركات في مختلف البطولات لباقي الألعاب التي هي غير كرة القدم وبشكلٍ خاص لعبة الكرة الطائرة.

انتفاضة مجنونة تُنقِذ إنتر ميلان من فخِ مونزا

قلبَ إنتر ميلان الطاولة على ضيفه مونزا، وحوّل تأخره بهدفين إلى فوز (٣-٢)، في اللقاء الذي جمعهما بسان سيرو، ضمن لقاءات الأسبوع ٢٨ من الكالتشيو.

تقدّم مونزا بهدفين عبر صامويل بيرينديلي وكيتا بالدي بالدقائق (٣١ و٤٤)، لكن إنتر عاد بثلاثية متتالية لماركو أرناوتوفيتش (٤٥+١) وهاكان تشالهانوجلو (٦٤) وهدف عكسي لكرياكوبولوس (٧٧).

رفع إنتر رصيده بهذا الانتصار إلى ٦١ نقطة ويبتعد بالصدارة مؤقتاً عن نابولي (٥٧)، فيما جمّد رصيد مونزا عند ١٤ نقطة بالمركز الأخير، رغم استحواذ إنتر على الكرة في الدقائق الأولى. إلا أن مونزا بادر بالهجوم عبر تسديدة خاطفة من كيتا من مسافة بعيدة مرت بجوار القائم الأيمن للإنتر.

حاول إنتر الاقتراب من مرمى مونزا وبالدقيقة ٢٠ نفذ هاكان ركنية قابلها لاوتارو برأسية أخطئت طريق الشباك. ليرد الضيوف بتسديدة بعيدة المدى لبيانكو بجوار المرمى.

وبعد دقيقتين، جاءت أخطر الفرص للإنتر عبر عرضية متقنة لباريلا، قابلها أرناوتوفيتش برأسية بين الخشبات الثلاث، تألق فيها الحارس توراني وحولها بعيداً عن الشباك.

وتقدم لاوتارو بأول الأهداف بالدقيقة ٢٤، مستغلاً ركنية هاكان قابلها برأسية تألق توراني في التصدي لها، لترتد للتورو مجدداً ويسددها بالشباك. لكن الحكم ألغاه بعد العودة لتقنية الفيديو للمسة يد على المهاجم.

نجح الضيوف في مباغتة إنتر بهدف أول بالدقيقة ٣٢، بعد لعبة رائعة بين بيرينديلي وموتا، مررها الأخير بالكعب ضرب بها دفاع إنتر تماماً لينفرد بيرينديلي بالمرمى ويسدد كرة أرضية داخل الشباك.

وسنحت الفرصة أمام دومفريس لمعادلة النتيجة سريعاً بعد بينية بافارد انفرد بها من الجانب الأيمن، لكنه سدد كرة ضعيفة في أيدي الحارس، قبل أن يضاعف مونزا النتيجة بهدف ثاني بالدقيقة ٤٤ عبر كيتا بالدي بتسديدة قوية في الشباك، وقلّص إنتر النتيجة قبل نهاية الشوط بعد عرضية ميخيتريان قابلها دومفريس برأسية داخل الستة تابعها أرناوتوفيتش برأسية في المرمى، وينتهي الشوط بتفوق الضيوف على إنتر (١-٢).

في بداية الشوط الثاني، أجرى إنزاجي تبديل ثنائي بخروج بافارد ودي فري، ليدفع ببيسيك وأوجوستو، وضغط النيرازوري بقوة وسنحت له فرصتين متتاليتين من رأسية بيسيك ثم تسديدة لدومفريس، تألق فيهم حارس مونزا.

وأهدر لاوتارو فرصة التعادل وسنحت له فرصة مزدوجة، الأولى حاول تسديدها بضربة مقصية، ثم ارتقاءه لمتابعة عرضية دومفريس وثم رأسيته أعلى العارضة.

وتعادل إنتر بالدقيقة ٦٤ بهدف صاروخي لتشالهانوجلو الذي وصلته تمريرة بيسيك على حدود المنطقة، ليقابلها بتسديدة مباشرة ومن لمسة واحدة في المرمى.

البديل تورام كاد أن يضيف هدف ثالث رائع للإنتر، بعد تهيئة للكرة من باستوني، وتسديدة صاروخية بطريقة متازة مرت أعلى العارضة.

أكمل إنتر الرمونتادا بهدف ثالث بالدقيقة ٧٨، بعد عرضية أوجوستو مرت من الجميع ليحاول لاوتارو مقابلتها برأسية لكنها ضربت بالمدافع كرياكوبولوس وسكنت الشباك في هدف أكدته تقنية خط المرمى.

ووقف القائم الأيمن لمونزا أمام رابع أهداف إنتر بعد مرتدة سريعة بدأها المتألق باستوني بتمريرة للاوتارو ثم عرضية لتورام، الذي سدد بالمرمى لكنها ارتطمت بالقائم ثم الحارس، وعاد توراني ليواصل تألقه ومنع هدف جديد بتسديدة متقنة لتشالهانوجلو، ليحولها الحارس بأطرافه لركنية بالدقيقة ٨٩.

سيدات النصر يفزنَ على الاتحاد ويقتربنَ من حسمِ اللقب

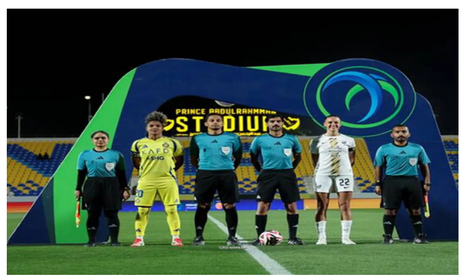

اقترب النصر من الاحتفاظ بلقب الدوري السعودي الممتاز للسيدات، بعد تحقيقه الانتصار على ضيفه الاتحاد (٢-١)، ضمن منافسات الأسبوع ١٥.

وعلى أرضية ملعب نادي النصر في الرياض بدولة السعودية، فاجأ الضيف القادم من جدة صاحب الأرض بهز شباكه بالدقيقة ١٣، عبر المهاجمة النيجيرية فرانسيسكا أوريجبا.

ولم يتأخر رد حامل اللقب كثيراً، حيث أدرك التعادل عبر قائدته البرازيلية ماريا إدوارد (دودا) بالدقيقة ٢٢، عندما سددت كرة متقنة لم تتمكن الحارسة السلوفينية زالا ميرشنيك من التصدي لها.

واستمر الضغط الهجومي من النصر في الشوط الثاني، ليحصل على ضربة جزاء بالدقيقة ٤٨، ونفذتها بنجاح القائدة ماريا إدوارد دودا، التي سجلت ثاني أهدافها الشخصية بالمباراة.

وتمكن النصر من رفع رصيده إلى ٤٥ نقطة، ليحافظ على صدارته بفضل انتصاراته المتتالية بلا تعادل أو خسارة، ويوسّع الفارق مع ملاحقه المباشر الأهلي إلى ٨ نقاط، وجمّد رصيد الاتحاد عند ١٨ نقطة، ليبقى في المركز السابع بجدول ترتيب الدوري السعودي الممتاز للسيدات.

واقترب النصر من الفوز بلقب الدوري السعودي الممتاز للسيدات، للمرة الثالثة على التوالي، حيث أن أمامه ثلاثة أسابيع على ختام الموسم الحالي، حيث سيضمن اللقب مبكراً في حال انتصاره على الأهلي، يوم ١٤ آذار الجاري، ضمن الأسبوع ١٦.

مبادرات في قامشلو.. تخفيض المعاينات الطبية في رمضان

قامشلو/ دعاء يوسف ـ انطلقت مع بداية شهر رمضان العديد من المبادرات الخيرية من أطباء قامشلو، فمنهم من قدم معاينات مجانية، ومنهم من اكتفى بنصف قيمة المعاينة طوال الشهر الفضيل، وقد حظيت هذه المبادرات الخيرية باستحسان الأهالي عموماً والمرضى منهم خصوصاً.

مبادرات طبيّة مجانيّة وأخرى شبه مجانية، كانت العنوان الأبرز للمشهد الإنساني في قامشلو مع قدوم شهر رمضان المبارك، فقد خففت هذه المبادرات أعباء أبناء قامشلو وضواحيها، خاصةً، وأنها تزامنت مع الظروف الاقتصادية الصعبة، وشملت تقديم الخدمات الصحية والطبيّة.

ولم تكن باختصاص واحد، حيث شملت المبادرات العديد من الاختصاصات كـ "الداخلية، والسنية، والعصبية، والهضمية، والنسائية، والقلبية، وحتى العمليات الجراحية".

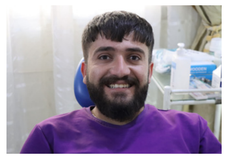

علي أحمد فندي

مبادرات إنسانية

وفي السياق، التقت صحيفتنا "روناهي"، عدداً من الأشخاص، ممن استفادوا من هذه المبادرات، وكان منهم المواطن "علي أحمد فندي"، والذي عبر عن امتنانه من المبادرات التي قدمها بعض الأطباء بقوله: "العديد من المرضى غير قادرين على تلقي العلاج وزيارة الطبيب بسبب ارتفاع المعاينات، وجاءت هذه المبادرة مساعدة جيدة لهم".

وبين: "تعد هذه المبادرات عملاً إنسانياً عظيماً، ونتمنى أن تزداد المبادرات التي تخدم المرضى، وخاصةً، لمن لا يستطيعون زيارة الأطباء دورياً بسبب ظروفهم المعيشية الصعبة".

مبيناً، بأنه قام بزيارة طبيب أسنان خلال هذا الشهر الفضيل، وقد قدم له الطبيب تخفيضات على علاج أسنانه، مؤكداً بأن الطبيب قد قام بعمله دون أي تقصير.

ولفت المواطن "علي أحمد فندي" في ختام حديثه: "يوجد العديد من الاختصاصات، التي لم تقم بتخفيضات على معايناتها، فإذ يقوم كل طبيب من تخصص مختلف بتخفيض معاياناته لمدة ١٥ يوماً في السنة سيساعد الكثيرين من المرضى المحتاجين".

د. محمد عبد الله

الأطباء عون للمرضى

ومن جانبه أكد الطبيب المختص في طب الأسنان وجراحتها "محمد عبد الله"، أن الواجب الإنساني وظروف المواطن الصعبة، تفرض عليه كطبيب، أن يكون عوناً للناس وأهل مدينته.

وأشار، إلى أنه سيستمر بمبادرة تخفيض علاج الأسنان للمرضى لنصف القيمة بعد شهر رمضان.

وحسب الدكتور عبد الله، فإنه قام بالعديد من المبادرات السابقة من أجل مساعدة المرضى: "إنني أسعى لأن تكون هذه الخدمات الطبية متاحة على مدار السنة وليس في شهر رمضان فقط، فالعمل الإنساني غير مرهون ومقيّد بأيام وشهور".

د. إبراهيم مخصوصي

كما نوه بدوره، الطبيب المختص بأمراض القلب والأوعية الدموية "إبراهيم مخصوصي"، عن سبب قيامه بمعاينة المرضى بشكل مجانٍ: "لقد رأيت أن الأهالي والمرضى يتجنبون الطبيب بسبب المعاينات وحاجز المادة، ولكن الأطباء في خدمة المريض، وأي شخص غير قادر على دفع معاينته، فإننا موجودون لمساعدته، وليس لتثقيل كاهله، فالطب مهنة إنسانية وليست تجارة مادية".

د. جورج إلياس

كما يعدُّ الطبيب الإخصائي بالتوليد والجراحة النسائية "جورج إلياس"، أن الواجب الإنساني يفرض على الطبيب تقديم يد المساعدة للتخفيف من الأعباء المالية على المرضى، وهي رسالة لابدّ من اعتمادها بشكل دائم.

وقد قام الطبيب "جورج إلياس" بمبادرة تخفيض معايناته، وإجراء العمليات بنصف القيمة للفقراء والمرضى، إذ أصبحت المعاينات ٢٥ ألف ليرة سورية، والعمليات القيصرية بمليون ونصف ليرة سورية كاملة مع تكاليف المشفى والدواء، واشترك في هذه المبادرة مشفى الأمل، حيث قال الطبيب المختص بالتوليد والجراحة النسائية "جورج إلياس" في ختام حديثه: "لقد رأيت معاناة المرضى بسبب التكاليف الباهظة للعمليات والعلاج، لذلك أفكر بتمديد مدة المبادرة إلى نهاية شهر نيسان، فأغلب المرضى يأتون من القرى ويعانون من الحالة المادية السيئة، ومن واجبنا التخفيف عنهم".

المرأة والرجل في يوم المرأة العالمي

أ. فاتن أزدحمد

الرجل الذي يدافع عن حقوق المرأة، هو شخص يعي تمامًا أهمية العدالة والمساواة في المجتمع. ويعتبر أن حقوق المرأة هي جزء لا يتجزأ من حقوق الإنسان.

إنه رجل يدرك أن النضال من أجل حقوق المرأة ليس فقط مسؤولية النساء، بل هو واجب على جميع أفراد المجتمع، سواء كانوا رجالًا أو نساءً. فالرجل الذي يدافع عن حقوق المرأة، هو الذي يؤمن بأن المساواة بين الجنسين ليست فقط ضرورة قانونية بل هي مسألة أخلاقية.

يدرك أن النساء يعانين من العديد من التحديات التي تتراوح بين العنف الأسري، والتحرش، والتمييز في العمل، وحقوقهن القانونية، وعليه، فإن هذا الرجل يسعى دائمًا لرفع الوعي حول هذه القضايا، ويسهم في إيجاد حلول عملية، وعادلة لتحسين وضع المرأة.

ومن خلال هذا الدفاع، لا يقتصر دور الرجل المدافع عن حقوق المرأة على مجرد الدعم الساكن بل يشمل العمل الفعلي والمستمر في المجتمع، قد يشمل ذلك:

١ـ الدعوة للمساواة في الحقوق: يتبنى هذا الرجل قوانين وسياسات تدعم النساء في مختلف المجالات، سواء في العمل، أو في المجالات الاجتماعية والتعليمية، يسعى لتحقيق المساواة في الأجور والفرص، ويشجع على وجود بيئة خالية من التمييز.

٢ـ التعليم والتوعية: يساعد في نشر الوعي بين الرجال والنساء على حد سواء حول قضايا حقوق المرأة والمساواة بين الجنسين، كما يعمل على تعليم الأجيال القادمة بأن احترام حقوق المرأة هو الأساس لبناء مجتمع عادل ومتكامل.

٣ـ التعاون مع النساء في العمل الاجتماعي: هذا الرجل يعترف بأن النساء بحاجة إلى دعم مستمر ويعمل جنبًا إلى جنب معهن في المجالات الاجتماعية والسياسية، يتعاون مع النساء الناشطات في العمل المدني، ويساند قضاياهن في المحافل العامة.

٤ـ الاستماع إلى النساء واحترام آرائهن: الرجل الذي يدافع عن حقوق المرأة يعي أهمية الاستماع إلى النساء وفهم تجاربهن الشخصية، هذا يشمل دعمهن في المحافل العائلية، والعملية، وكذلك الوقوف ضد التحديات التي يواجهنها.

٥ـ الوقوف ضد تعنيف النساء: الرجل المدافع عن حقوق المرأة يكون دائمًا في مواجهة العنف ضد النساء، سواء كان هذا العنف جسديًا، نفسيًا، أو اقتصاديًا، ويسعى لتقديم حلول قانونية ودعم نفسي للضحايا، ويساهم في التغيير المجتمعي اللازم.

وفي النهاية، فإن الرجل الذي يدافع عن حقوق المرأة لا يعمل فقط من أجل تحسين حياة النساء، ولكنه يعمل من أجل مجتمع أكثر عدالة وشمولية، وهو شريك أساسي في حركة المساواة بين الجنسين، ويعكس القيم الإنسانية السامية التي تجعل المجتمع مكانًا أفضل للجميع.

القائد عبد الله أوجلان: قضية المرأة أعمق من القضية الكرديّة

مركز الأخبار- بمناسبة اليوم العالمي للمرأة أكد القائد عبد الله أوجلان، بأن قضية حرية المرأة لاتزال تحتفظ بأهميتها، وهي أعمق من القضية الكردية، مشدداً على أن الاشتراكية لن تتحقق ما لم تتحقق حرية المرأة.

هنأ قائد الشعب الكردي عبد الله أوجلان المرأة في يومها العالمي. عبر رسالة أرسلها مع وفد إيمرالي وجاء في نص البيان:

"بوصلتي الأولى هي حياة فاضلة وملحمية معكن

إنني أدرك حقيقة أنكن تعشنّ حقيقة الإنسانية بجميع الأشكال بالأرض والوجود والجوهر. أيتها النساء ذوات القيم الفاضلة. لم أتخلَّ عن حياة مشتركة معكن قط. فقد أصبحت طريقة الحياة الدافع الذي يجعلني أصمد وأستمر. لكن حقيقة كون البداية الأولى مُهيبة وحرة، تؤكّد على أنّها ستكون مهيبة مثل باقي البدايات في ميزوبوتاميا. وربما حدث هذا. ولا تزال قضية حرية المرأة تحتفظ بأهميتها. إن العملية الشيوعية الديمقراطية هي الوضع الجديد للتنشئة الاجتماعية للمرأة الرائدة. ولايمكن الوصول إلى الحقيقة الاجتماعية إلا بهذه الطريقة. ولن تظهر الحقيقة الاجتماعية على الصعيد السياسي والأخلاقي والديني ما لم يتم القضاء على ثقافة الاغتصاب أو الاعتداء الجنسي. وكما ثبت من الماركسية، فإنّ نجاح الاشتراكية ليس ممكناً إلّا إذا تم القضاء على ثقافة الهيمنة الذكورية المتغلغلة في عمق مجتمع العصر الحديث.

فطريق الاشتراكية تمر بحرية المرأة. ولا يمكن أن تتحقق الاشتراكية ما لم تتحقق حرية المرأة. كما لن تكون هناك اشتراكية من دون ديمقراطية. خُددت تجربتي الأولى مع الاشتراكية بأسلوب حديثي مع امرأة. فالشخص الذي لا يعرف كيف يتحدث مع امرأة لا يمكن أن يكون اشتراكياً. اشتراكية الرجل تعتمد على علاقته بالمرأة.

إنها قدسية المرأة. إنّ المرأة نفسها هي الكون. والرجل كوكب يدور حول هذا الكون. إنّ المرأة هي التي خلقت اللغة للتواصل مع الطفل لأول مرة. وهي بانية الثقافة والمجتمع أيضاً. القدسية والألوهية أيضاً للمرأة. ومن أجل المرأة، طرحت أيديولوجية تحرير المرأة التي تتكون من أربعة مجالات. وهذه نظرية، تعود ثقافة المرأة الرائدة، إلى عصر الألهة أي بين ١٠ آلاف سنة و٤ آلاف سنة قبل الميلاد. وتبدأ الديانات التوحيدية ببابل. والملحمة البابلية هي ملحمة عبودية المرأة. وتُعدّ الملحمة البابلية إحدى الركائز الأساسية لأساطير ميزوبوتاميا. بدأت ثقافة المرأة بالتراجع والفشل ما بين ٤٠٠٠ إلى ٢٠٠٠ سنة قبل الميلاد. وبعد انهيار ثقافة المرأة الرائدة، ظهرت المرأة الملكة مع الميتانيين. ونفرتيتي هي إحدى هؤلاء الملكات. أصبحت الملكات في تلك الفترة على مدار التاريخ ربّات منزل اليوم.

كما تعلمون، هناك ثقافة وتقاليد تُسمى ساتي في ثقافة الساتي. كان يتمّ إلقاء العديد من الجرائم وحرقهن. وكانوا يقومون بهذا في عام ١٨٣٢ أيضاً. ثمّ وضع الإنكليزيون حداً لهذه الثقافة.

إنّ الانبعاث الجديد مهم جداً. ولا ينبغي النظر إلى المرأة بيولوجياً. بل ثقافياً واجتماعياً وتاريخياً. وكما تقول سيمون دي بوفوار: المرأة ليست امرأة بالولادة بل بالوجود. أنا لست ضدّ الحب والزواج. لكن تُرتكب العديد من الجرائم الوحشية باسم الحب كل يوم. فكيف يقتل الحبيب حبيبه؟ هذا ليس حباً. وقد انتحرت العديد من النساء بسبب هذا النوع من العلاقات حتى الآن. وفي المقابل هناك ثقافة المرأة الحرة. وأنتن قريبات من هذه الثقافة. حيث تحاول المرأة تجاوز حدود الأمومة والزواج. ومع ذلك. بالكاد تدرن ١٠ بالمائة فقط من الثقافة الحرة للمرأة. الأمر الأساسي. هو أنّه ينبغي أن يكون بنهج الكفاح. فالنظام الاجتماعي الذي يهيمن عليه الذكور يخلق دائماً مشكلات للمرأة. هناك عنف. هناك احتلال. هناك سفاح القربى. هناك اعتداء جنسي. هناك إمكانية قتل الأطفال الإناث. فماذا ستفعلن إذا قتل الأطفال مستقبلاً؟ عندما أخذت عن ثقافة الساتي، ألفت الانتباه إلى هذه الحقيقة، عليكن محاربة هذه الثقافة وهذه العقلية. ولديكن تقصيرات وصراعات بهذا الخصوص. ويجب أن تتحرّرن منها.

قضية المرأة أعمقُ من القضية الكردية. هناك مشكلة عائلة. وقد قمنا ببداية صغيرة في هذا الصدد. إنّ ثقافة الحرب والصراع هي في الغالب ضد المرأة. والقضاء على هذه الثقافة القوة الدافعة لنضالنا. إن روح هذا العصر هي السياسة الديمقراطية. ولغة هذا العصر هي لغة السلام. إنّ نداء "السلام والمجتمع الحر" هو أيضاً نهضة للمرأة. أحيي النساء اللاتي يستمعن إلى ندائي. ويؤمنن بالحياة المشتركة بعشق مام وزين. ودرويش عفدي المعاصر. أهنئكن باليوم العالمي للمرأة (٨ آذار)، تحية مع خالص الحب".

اعتقال ٢٠٠ امرأة في تركيا احتفالاً بيومهن العالمي

مركز الأخبار- احتجزت الشرطة التركيّة نحو ٢٠٠ امرأة في إسطنبول، مساء السبت ٨آذار الجاري، إثر خروج مسيرة ليلية بمناسبة يوم المرأة العالمي شاركت فيها نحو ٣ آلاف امرأة، حسب مُنظمي المسيرة.

وشهد حي كاديكوي في الجانب الآسيوي من إسطنبول تجمعاً شاركت فيه عشرات المنظمات النسائية، انطلق قبل الغروب حيث استمعت المشاركات إلى خطابات ورقصنّ وغنينّ تحت أشعة شمس الربيع. وجرت المظاهرة وسط انتشار أمني كثيف. شمل عناصر شرطة مكافحة الشغب وشاحنة مزودة بمدفع مياه.

وعلى الرغم من انتهاء المسيرة دون وقوع حوادث، قال المنظمون إن الشرطة بدأت بعد ذلك باعتقال عدد من المشاركات. ونشروا لقطات تظهر ضباطاً يسحبون العديد من النساء بعنف من الحشد.

ردود مُخجلة على مجازرِ الساحل وسلطة دمشق تبررها

يشهد الساحل السوري منذ السابع من آذار، مجازر مروعة، طالت جميع فئات المجتمع. وخلال يومين فقط بلغ عدد القتلى كما كشفه المرصد السوري لحقوق الإنسان ١٠١٨ شخصاً، ٧٤٥ منهم مدنيين من الطائفية العلوية. علماً أن العدد الحقيقي يتعدى هذا الرقم بكثير. حيث أُعيموا "بدم بارد في مجازر طائفية". ولازال القتل مستمراً. حتى إعداد الخبر وبخاصةٍ في المناطق الريفية من الساحل.

والقرى والمدن الساحلية التي طالتها يد الإجرام هي يحمور، سلحب، قرفيص، التوم، الصنوبر شريفا، بلوزة الهنادي، بيت لوحو وغيرها. ووصفت هذه المجازر على إنها إبادة جماعية تمت بحسابات سياسية وطائفية، تهدف إلى فرض هيمنة سلطة دمشق على جميع الأطراف وتصفية أي معارضة أو مخالفة لها. كما عدّه البعض انتقام من الطائفة العلوية.

وجاءت الردود الدولية خجولة جداً مقارنةً مع هول الجرائم التي حَصل في الساحل. حيث نددتها فرنسا ودعت سلطة دمشق إلى ضمان إجراء تحقيقات مستقلة تكشف كامل ملابسات هذه الجرائم، وإدانة مرتكبيها، وكررت تمسكها بانتقال سياسي سلمي وجامع بمعزل عن التدخّلات الخارجية. يكفل حماية التعددية الأثنية والطائفية في سوريا. كسبيل وحيد لتجنب إغراق البلاد في التفكك والعنف.

فيما أعربت اللجنة الدولية للصليب الأحمر في سوريا عن قلقها إزاء التقارير المتعلقة بأعمال العنف التي أدت إلى سقوط أعداد كبيرة من القتلى والجرحى. داعيةً إلى احترام المدنيين والسماح للمسعفين والعاملين في المجال الإنساني بوصول الأمن لتقديم المساعدة الطبية ونقل الجرحى والجثامين.

وطالب الصليب الأحمر في سوريا، اليوم السبت، بوصول "آمن" للمسعفين إلى مناطق غربي البلاد.

كما وأدان الاتحاد الأوروبي تلك الجرائم عبر بيان. وحث على حماية المدنيين في جميع الظروف وفقاً للقانون الإنساني الدولي. كما دعت القوى الخارجية إلى احترام سيادة سوريا وسلامة أراضيها بشكلٍ كامل. مستنكرةً جميع أشكال العنف ضد المدنيين. ورفضت أي محاولات تهدف إلى تقويض الاستقرار في البلاد أو عرقلة فرص تحقيق انتقال سلمي دائم.

فيما لفتت الإدارة الذاتية الديمقراطية في إقليم شمال وشرق سوريا. بالنظر إلى الحل. لتصحيح المسار في سوريا ككل معربةً عن قلقها تجاه ما يحدث في الساحل؛ "إن السبب وراء هذا التصعيد هو القراءة غير الصحيحة للواقع السوري من قِبل السلطات في دمشق. وعدم الأخذ بعين الاعتبار حساسية الوضع. وخاصةً التنوع في المكونات والأطياف".

وناشدت جميع الأطراف السوريّة إلى وقف التصعيد واللجوء إلى الحوار. داعيةً الشعب السوري إلى عدم الانجرار خلف منصات التواصل هو إما جاهل أو حاقد. أن ما يحصل هو مواجهات لعناصر الأمن العام التابعة لوزارة الدفاع مع كبار المجرمين المطلوبين الذين لا يتوانوا عن ارتكاب الانتهاكات بالمدنيين لكي تُسجل على السلطة الحاكمة وتورطها مع المجمع الدولي" متغاضية النظر عن قتل الأطفال والنساء الذين لا ذنب لهم وكيف أنهم يُدفنون في مقابرٍ جماعية.

ثلاثة أيام من ٩ إلى ١١ آذار الجاري مُنعت مجموعات يسارية وعلوية دعت لتنظيم مظاهرة أمام القنصلية السورية في إسطنبول. بعد رصد حَركاتهم.

فيما جاء تعليق سلطة دمشق على تلك المجازر، على شكل مبرر يُبيح لهم القيام بهكذا إبادة مبرراً ذلك بأن قوات الأمن العام التابعة لسلطة دمشق. ستستمر في ملاحقة فلول النظام السابق لتقديمهم للمحاكمة. مؤكداً أن فلول النظام يسعون لتقويض الأمن في البلاد. وجاء تصريحه هذا في وقتٍ يرتكبون فيه إبادة جماعية. حيث تُقتل عوائل كاملة. إلى جانب الأطفال والنساء.

فيما نشرت هند قبوات عضو لجنة الحوار الوطني على صفحتها. محاولة تزييف الوقائع؛ "فمن يصدق بأن عناصر الهيئة أو عناصر الأمن العام. أو العناصر التابعة لوزارة الدفاع هي من تقوم بارتكاب الانتهاكات ويصورونها وينشرونها على منصات التواصل هو إما جاهل أو حاقد. أن ما يحصل هو مواجهات لعناصر الأمن العام التابعة لوزارة الدفاع مع كبار المجرمين المطلوبين الذين لا يتوانوا عن ارتكاب الانتهاكات بالمدنيين لكي تُسجل على السلطة الحاكمة وتورطها مع المجمع الدولي" متغاضية النظر عن قتل الأطفال والنساء الذين لا ذنب لهم وكيف أنهم يُدفنون في مقابرٍ جماعية.

محمد شيخو... اللحن الحزين والصوت الثائر

ليس كل من غنّى أطرب المستمعين، فالطرب حالة وجدانية تصل بنا إلى مرحلة النشوة بعد الاستماع والاستمتاع بالموسيقا، والغناء والاندماج معه. الطرب حالة خاصة لا يمكن للمغنّي أو المؤدّي أن يصل بنا إلى الطرب كون هذه الحالة ترتبط بأشياء كثيرة من الثقافة والذوق والتذوق، فهي حالة عاطفية وليست مرتبطة بالفكر والذهن.

دجوار أحمد آغا

الشعب الكردي مثل بقية شعوب العالم، يزخر بالكثير من القامات الفنية الكبيرة وخاصة في مجال الفن سواء الموسيقا، والغناء، والرسم، وغيرها، بالنسبة للموسيقا والغناء هناك العديد من كبار الفنانين الكرد الذين أبدعوا في هذا المجال وأصبحوا أصحاب مدارس خاصة بهم أمثال: (حسن زيرك، وكاويس آغا، ومحمد وعارف جزراوي، وعيسى برواري، وخسين طه، ومرم خان، وعيشة شان، وسعيد يوسف، ويوسف جلبي، وخضر، وحسين أومري، وسعيد كاباري، وكَلبهار، ومحمد شيخو وغيرهم)، سوف نخصص هذا المقال عن بلبل كردستان الحزين وصاحب المدرسة الخاصة، الفنان والمطرب الكبير محمد شيخو في ذكرى رحيله.

الولادة والنشأة

قرية "خجوكي" الهادئة الواقعة جنوب غرب قامشلو. كانت في العام ١٩٤٨ على موعد مع ولادة طفل سيكون له شأن كبير في حياة القرية والمدينة وعموم الشعب الكردي، في ذاك العام وفي تلك القرية، ولد فناننا الكبير لعائلة مكونة من ستة شبان وست شابات هو أكبرهم، اسمه محمد صالح شيخو عاش طفولة بائسة مثل بقية أقرانه من الأطفال الكرد، درس الابتدائية في القرية ومن ثم أكمل الإعدادية في مدارس قامشلو.

اضطرّت عائلته إلى التجول وفلاحة الأراضي بسبب صعوبة الحياة والضائقة المادية مما أدى به إلى ترك الدراسة، إلى جانب أنه أصيب خلال العام ١٩٦٥ برمض في عينيه أدّت إلى ضعف كبير في نظره مما أدّى إلى إعفائه من الخدمة الإلزامية السورية.

البدء بعزف الموسيقا

بدء بالعزف على الناي وهو ما يزال في المرحلة الابتدائية، إذ كان يسرح بالأغنام لمساعدة أهله بعد عودته من المدرسة، ومن ثم تعلّم العزف على الطنبورة، والبزق، والعود. وغيرها من الآلات الموسيقية خاصة عندما استقرت عائلته في قرية "حربي كورما" حيث تعرف هناك على الفنانين الشعبيين أمثال خليل يزيدي وحسين طوفي. وحليم حسو. حيث تعلّم على أيديهم أصول العزف. كما قام بمرافقتهم في الحفلات والأمسيات الغنائية والموسيقية التي كانوا يقومون بإحيائها في القرى الكردية المتناثرة في بربة ماردين.

أجاد عزف الموسيقا الشرقية وخاصة مقام "البيات" الذي سجّل معظم أغانيه على نَطه. وأصبح صاحب أسلوب السهل الممتنع الذي شكل مدرسة خاصة عُرفت فيما بعد بمدرسة محمد شيخو

وبقية الآلات الموسيقية إضافة إلى غناء قصائد العديد من الشعراء الكرد. ونتيجة لضيق الحال وصعوبة الحياة خاصة مع العائلة الكبيرة. سافر الفنان الكبير إلى العاصمة اللبنانية بيروت في أواخر ١٩٦٩، لؤلؤة الشرق. ملجأ المناضلين والهاربين من الظلم والاضطهاد. بيروت كانت قد احتضنت قبله الكثير من الفنانين الكرد الكبار أمثال (سعيد يوسف، ورفعت داري، ومحمود عزيز شاكر، ورمضان نجم أومري، وشيرين برور، ومحمد طيب طاهر) حيث قام بإحياء العديد من الحفلات الموسيقية. لعل أشهرها حفلة سينما "ريفولي" عام ١٩٧٢ التي حضرها رئيس وزراء لبنان وقتها "صائب سلام".

انضم محمد شيخو إلى اتحاد الفنانين اللبنانيين ودرس الموسيقا لمدة سنتين. حيث حصل على دبلوم في العزف على الآلات الموسيقية والغناء. كما شارك في تأسيس فرقة نوروز برفقة سعيد يوسف بالإضافة إلى تعاونه مع فرقة "سركفتن" التي أسسها المناضل كمال شامبياز. تعرّف محمد شيخو على العديد من الفنانين اللبنانيين الكبار. وتعاون مع البعض منهم أمثال: فيروز، ووديع الصافي، وسميرة توفيق، وصباح، ونصري شمس الدين، وعاصي الرحباني، وغيرهم .

التوجه صوب بغداد

سافر من بيروت إلى العراق. حيث حلّ ضيفاً على إذاعة وراديو بغداد وقام بتسجيل العديد من الأغاني وهناك تعرف على العديد من الفنانين الكرد الكبار أمثال: (محمد عارف جزراوي، وعيسى برواري، وكَلبهار، وخسين طه، وشمال طاهر، وغيرهم)، كما تعرّف على شعراء كرد أمثال صبري بوطاني، وخلف زيباري، وغنّى أشعارهم بألحان ستبقى خالدة.

سجّل خلال فترة تواجده في بغداد العديد من الأغاني الرائعة مثل (Carek min dîbû Gewrê, Aman dilo, (Min bihîstî tu nexweşî , Azad e Şîrîn عبر هذه الأغاني. نال محمد شيخو شهرة واسعة انتشرت بين الكرد في باشور كردستان ومنها إلى سائر أرجاء الوطن.

السفر إلى بيروت

بعد أن تشرّب عزف البزق بالدرجة الأولى

العودة الملاحقة والسجن

بعد عودته من العراق إلى روج آفا. لم تتوقف مخابرات حكومة دمشق عن ملاحقة الفنان محمد شيخو. فقد تعرض في كثير من الأحيان للاعتقال والتعذيب؛ لكنه لم يتراجع عن موقفه. ولم يتخلّ عن عمله في تطوير الأغاني الكردية، عمل في بلدة رميلان النفطية. حيث أشرف على فرقة موسيقية وقام بتدريب أعضائها على العزف بشكل جيد. لكنه نتيجة لضغوطات النظام البعثي القمعي وإصرارهم على ضرورة مشاركته مع الفرقة في المناسبات والاحتفالات البعثية مثل الثامن من آذار، التي كانوا يحتفلون بها على أنها ثورة البعث. واستلام الحكم عام ١٩٦٣ وكذلك السابع من نيسان. والتي تعتبر يوم تأسيس حزب البعث. ترك العمل في الرميلان. وعاد إلى قامشلو. لكنه عانى كثيراً من الملاحقة الأمنية والضغط المستمر مما دفعه إلى العودة للعراق والمشاركة في ثورة باشور.

الذهاب إلى روجهلات وزواجه

شارك محمد شيخو في ثورة باشور كردستان. حيث صعد الجبال برفقة البيشمركة وغنّى لهم، وعلى إثر توقيع اتفاقية السادس من آذار ١٩٧٥ وانهيار الثورة. غادر باشور برفقة الكثير من مقاتلي البيشمركة إلى روجهلات كردستان. وأقام معهم. حيث شكّل فرقة فنية من جرحى الحرب وسجّل في مدينة مهاباد إحدى أهم وأشهر أغانيه Ey Felek بسبب المضمون القومي لأغانيه. قام جهاز الاستخبارات الإيرانية "السافاك" بمنعه من الغناء ونقله إلى مدينة كرج بالقرب من طهران العاصمة. ومن ثم قامت بنفيه إلى مدينة "غنبت كاوس" على بحر قزوين. هناك قام شيخو بتدريس اللغة العربية في مدارس المدينة. وهناك أحبّ إحدى طالباته "نسرين" ابنة حسين ملك أحد قادة بيشمركة جمهورية كردستان الديمقراطية في مهاباد، غنّى لها أغنية Nisrên التي اشتهرت كثيراً إلى الآن. أنجبت له نسرين. ثلاثة أولاد، وابنة، الابن البكر بيكس توفي وهو صغير. وهناك إبراهيم، وبروسك، بينما الابنة الوحيدة وفي دمشق العاصمة السورية. سجّل شيخو ألبومه الموسيقي تحت عنوان «Ez Bûm Firar» أي "أصبحت فراراً" سنة ١٩٨٢ وأغلب أغاني الألبوم كانت من كلمات الشاعر الكردي يوسف برازي.

شهد عام ١٩٨٤ تعاوناً بينه وبين شقيقه الفنان بهاء شيخو بإصدار ألبوم معظم أغانيه كانت من أشعار الشاعر الكردي الكبير «سيداي تيريج» أطلق عليه اسم «Lê Lê Ciwanê» كما غنّى عن سجن آمد في ألبومه الغنائي الصادر عام ١٩٨٥ تحت اسم «Sebrê» وكانت كلمات أغاني الألبوم. من أشعار الشعراء يوسف برازي. سيداي تيريج. عمّري لالي .

افتتاح محل فلك في قامشلو

بعد عودته من المنفى على إثر صدور عفو عنه في سوريا. قام بتدريس الموسيقا في قامشلو من خلال دورات خاصة. كما أسّس فرقة موسيقية وسجّل العديد من الأعمال الفنية كانت أخرها سنة ١٩٨٦، وفي العام ١٩٨٧ قام برفقة شقيقه بهاء بافتتاح محل تسجيلات موسيقية على اسمهما «فلك».

لدى قيام نظام الخميني عام ١٩٧٩ تم اعتقاله وسجنه بتهمة الشيوعية. لكن مع صدور عفوٍ عنه في سوريا. تمت تبرئته. حيث عاد فوراً برفقة عائلته إلى مدينته التي عشقها قامشلو.

الأغاني والأشرطة الموسيقية

أكثر من ١٢٠ أغنية توزّعت على ما يُقارب ٢٠ كاسيتاً. بالإضافة إلى المشاركة في العزف مع العديد من الفنانين الكرد وتلحين الكثير من الأغاني من أشعار كبار الشعراء الكرد. جميعها كانت نتاج جهد كبير قدّمه الراحل الكبير محمد شيخو. أول ألبوماته الموسيقية سجّلها عام ١٩٧٤ تحت عنوان «Ay Lê Gewlê»، ثم خلال فترة وجوده في إيران شهدت تسجيله لأربعة البومات موسيقية. لعل أبرزها الذي أطلق عليه اسم «Nisrîn» وهو اسم الأغنية الشهيرة التي كان قد كتب كلماتها الشاعر خلف زيباري. وقام محمد شيخو بتلحينها وغنائها لحبيبته نسرين التي أصبحت فيما بعد زوجته .

المرض والوفاة

كانت لسنوات السجن والتعذيب. وحياة الملاحقة والنفي والعيش في الغربة. أثرها الكبير على صحة ونفسية الفنان الكبير. بعد إغلاق محله في قامشلو من جانب السلطات البعثية بالشمع الأحمر وزجّه مع شقيقه الفنان بهاء شيخو في السجن. تعرض خلالها إلى المزيد من الضغوطات النفسية بالإضافة إلى التعذيب الجسدي الأمر الذي أثّر على صحته. بعد خروجه من السجن بفترة قصيرة وفي السادس من آذار ١٩٨٩ تعرّض لنوبة قلبية أُدخل على إثرها إلى المشفى الحكومي (الوطني) في قامشلو. وبسبب الإهمال وعدم الاهتمام توقف القلب الكبير عن الخفقان يوم التاسع من آذار ١٩٨٩.

بعد الإعلان عن وفاته. حضر الآلاف من أبناء الشعب الكردي وأصدقائهم من محبّي الفنان الكبير مراسم تأبينه في مسيرة حاشدة طافت شوارع المدينة وصولاً إلى مقبرة الهلالية غرب المدينة حيث وري جثمانه الثرى وسط صدى أغنيته الحزينة

Gava ez mirim , geli zindiya) , hûn min neveşêrin, weku hemiya, hemî Adara hûn (min şiyarkin

والتي تعني حرفياً (عندما أموت. أيها الأحياء. لا تدفنوني. مثل الجميع. كل آذار. أيقظوني).

الختام

صوته العذب. وألحانه الحزينة التي لطالما دغدغت الآلام والأحزان الدفينة في نفوس شعبنا الكردي وأيقظتها. دفعت بأبناء هذا الشعب إلى إطلاق لقب "البلبل الحزين" على الفنان الكبير محمد شيخو الذي استحق هذا اللقب وبجدارة. رحلة حياة قصيرة لم تتجاوز ٤١ عاماً لكنها مليئة بالفن الأصيل. غنّى قصائد لثمانية عشر شاعراً كردياً من مختلف أجزاء كردستان. ذكر شقيقه بهاء بأن الراحل الكبير كان يقول عن السبب في ذلك: "إن غايتي في الغناء هي ألا تضيع أعمال الشعراء الكرد بمرور الوقت، وبهذا الشكل صنع لتلك القصائد أجنحة لتحلّق في أنحاء كردستان".

نعم لقد صنعت أجنحة لتلك القصائد التي رفرفت فوق ذرى جبال كردستان في كل مكان ودخلت كل بيت من بيوت الكرد في مختلف أرجاء العالم، صدقت أيها الراحل الكبير بلبل كردستان الحزين.

الاحتلال التركيّ والهيمنة على مفاصل سوريا الجديدة

في انتقالٍ سريعٍ عدّلت أنقرة سياستها، من الدعوةِ إلى التصالحِ مع النظامِ السوريّ السابقِ، إلى دعمِ سقوطه في محاولة لجني مكاسب على حسابه، واعتباراً من الثامن من كانون الأول 2024 بدأت دولة الاحتلال التركيّ تتحدث عن إعادة إعمار سوريا وبناء نظامٍ ماليّ ومصرفيّ وبناء جيش سوريّ جديد وطرق تجارة وتأسيس مراكز للأحوال الشخصيّة، واستثمار الموانئ وطباعة العملة السوريّة وترسيم الحدود والكثير من المشاريع، وكأنها تتعامل مع ولاية تركيّة وليس مع دولةٍ جارةٍ ذاتِ سيادة.

حمزة حرب

فمنذ اندلاع الأزمة السوريّة عام ٢٠١١، لعبت دولة الاحتلال التركيّ دورًا مُحوريًا في مسار الصراع، متأرجحة بين الدعم المباشر للتنظيمات الإرهابية والمجموعات المرتزقة، والتدخل العسكريّ المباشر، وأحيانًا أخرى بالمساومات والمفاوضات السياسيّة مع الأطراف الإقليمية والدولية، لكنها وبعد سقوط النظام باتت تنتهج نهج الوصاية الشرعيّة على سوريا.

تركة ثقيلة تفتح شهية أنقرة

سقط النظام السوريّ تاركاً إرثاً ثقيلاً خلفه، وعلى رأس هذه التركة انهيارٌ كاملٌ أو شبه كامل لكلّ المؤسسات الخدميّة والإداريّة والتي خلفتها الحرب، التي استمرت لنحو١٣ سنة. وهو ما كبّد الاقتصاد خسائر بلغت وفق أكثر المتفائلين ٤٠٠ مليار دولار، ووصلت حسب مراكز أبحاث وتصريحات مسؤولين، لنحو تريليون دولار إذا تم احتساب خسائر تعطيل القطاعات ودمار البنية التحتيّة، وهو ما شكّل ذريعة جديدة للاحتلال التركيّ وبوابة مفتوحة على مصراعيها لتغلغل الاحتلال التركيّ في كلّ المفاصل التي من المفترض أن تُبنى من جديد، بين عامي ٢٠١٢ ـ ٢٠١٣، بدأت حملة سرقة معامل مدينة حلب وخاصة منطقة الشيخ نجار، وشهد عام ٢٠١٣ وحده تفكيك ألف معمل نُقلت جميعها إلى الأراضي التركيّة لتباع كاملة أو خردة، وتم تداول مقاطع مصورة لشاحنات تنقل المعامل السورية، وفي ٢٢/٤/٢٠١٤، قبلت المحكمة الأوروبيّة لحقوق الإنسان في ستراسبوغ شكوى سوريّة ضد أردوغان، وكان حينها رئيس الحكومة التركيّة بتهمٍ بينها التورّط بتيسير سرقة معامل حلب والضلوع بتدمير البنية التحتيّة للاقتصاد السوريّ.

كان عدد المنشآت العاملة في مدينة حلب قبل الأزمة السوريّة ١٥ ألفاً، توفر فرص عمل لنحو مليون مواطن، ولا يقتصر وجودُ المعامل على منطقة الشيخ نجار الصناعيّة، بواقع ١٥٠٠ منشأة صناعيّة كبيرة، بل تتوزع في بلدات خان العسل، وكفر حمرة وكفرناها، والمنصورة، والزربة، وكفر داعل، وبلغت نسبة الدمار فيها ٨٠٪، وبلغت خسائر القطاع الصناعيّ نحو ٨٠ مليار دولار، حسب تقديرات المراقبين، ما زاد العجز التجاريّ، فتراجعت الصادرات من تسعة مليارات دولار إلى دون مليار دولار العام الماضي، ما أوقع البلاد بعجزٍ ماليٍّ واقتصاديّ، وفاقمت العقوبات المفروضة على النظام السابق الأزمة الاقتصاديّة لتشمل كاهل السوريّين الذين عانوا الأمرين.

ونشر موقع EURONEWS تقريراً في ٢٥/١٢/٢٠٢٤، بعنوان «حلب الشهباء، كيف تحوّلت من قاطرة الاقتصاد السوريّ إلى مدينة مفلسة»، ونقلت عن موقع «نورديك مونيتور» السويديّ أنّ رجلَ أعمال مقرّب من أنقرة، يدعى مراد أوزفراد، وتعمل زوجته مع الاستخبارات التركيّة، متهمٌ بتفكيك مصانع في حلب ونقل معداتها إلى تركيا عبر شركات يمتلكها.

وتوغلت دولة الاحتلال التركيّ في سوريا واحتلت تباعاً جرابلس عام ٢٠١٦، والباب ٢٠١٧، وعفرين ٢٠١٨، وسري كانيه وكري سبيي عام ٢٠١٩ وفرضت لغتها وعملتها، وهيمنت على تفاصيل الشؤون الإداريّة وحتى دوائر الأحوال الشخصيّة في عمليةِ تغيير ديمغرافيٍ منهجٍ، وبات لها اليوم اليد الطولى في سوريا بأكملها.

ذكر تقييم أوليّ جديد للأثر الاجتماعيّ والاقتصاديّ أعده برنامج الأمم المتحدة الإنمائيّ نُشر الخميس ٢١/٢/٢٠٢٥، إنّ سوريا تحتاج عقداً من الزمن لتعودَ إلى مستوياتها الاقتصاديّة السابقة للحرب. وإذا استمرت الاتجاهات الحالية للنمو البطيء، فقد يستغرق الأمر أكثر من نصف قرن.

ذكر تقرير للبنك الدوليّ أنّ الطرق وشبكات الكهرباء والمياه ومؤسسات خدميّة واقتصاديّة وتعليميّة وطبيّة، طالها الدمار الكليّ أو الجزئيّ وبحتاج إعادة تأهيلها وإعمارها نحو ١٢٠ مليار دولار مبدئيًا، وذكر وزير خارجية سلطة دمشق أسعد الشيباني في تصريح لصحيفة فايننشال تايمز البريطانيّة في ٢٢/١/٢٠٢٥ أنّ ديون حلفاء النظام السابق إيران وروسيا تبلغ نحو ٣٠ مليار دولار، وكشف عن خطةٍ لخصخصةِ الموانئ والمصانع المملوكة للدولة. ودعوة الاستثمار الأجنبيّ وتعزيز التجارة الدوليّة، وذلك في إطار ما سماه الإصلاح الاقتصاديّ لإنهاء عقود من الزمن كدولةٍ منبوذة بحسب زعمه. لكن مراقبين يرون أنّ هذه التصريحات اللافتة فتحت شهية دولة الاحتلال التركيّ للتغلغل في سوريا ومصادرة القرار فيها لتحقق أكبر استفادة مُمكنة في أيّ استثماراتٍ مستقبليّةٍ. وهذه التصريحات تمهّد لتركيا التغلغل والهيمنة على هذه القطاعات الحيويّة.

حديقة خلفيّة لدولةِ الاحتلال

بعد سقوط النظام السوريّ استبشر السوريون خيراً لكن الآمال تلاشت. بعد زيارة رئيس سلطة دمشق الانتقاليّة إلى أنقرة ولقائه برئيس دولة الاحتلال التركيّ أردوغان في ٤/٢/٢٠٢٥، وناقشا تعزيز التعاون الدفاعيّ والاقتصاديّ بين البلدين وتضمنت المباحثات إنشاء قواعد جويّة تركيّة في وسط سوريا وتدريب الجيش السوريّ الجديد. ما يؤكد دوراً تركيّاً مهيمناً على الشأن السوريّ.

بالنظر للتاريخ الطويل من الاعتداءات التركيّة ودورها السلبيّ في سوريا، والتحولات في موازين القوى في سوريا وتراجع النفوذ الروسيّ والإيرانيّ بعد سقوط نظام الأسد. لن تتعامل تركيا مع سوريا على أنّها دولة جارة، ذلك لأنّ أنقرة ترى سوريا حديقة خلفيّة لها بكل المقاييس الاقتصاديّة، والسياسيّة، والعسكريّة، والاستخباراتيّة، وبوابة العبور إلى المنطقة العربيّة.

وتسعى دولة الاحتلال التركيّ إلى لعب دور محوريّ في إعادة تشكيل المشهد السوريّ بعد سنوات من الصراع وبحظر استمرار هذه المساعي، السؤال حول كيفية تأثير هذا التعاون على التوازنات الإقليميّة والدوليّة بالمستقبل، وهل هو تعاون يتسم بالندية بين دولتين أم حالة تبعية وهيمنة؟

في ٢٤/١٢/٢٠٢٤ كشف وزير النقل والبنية التحتيّة التركيّ عبد القادر أورال أوغلو عن مخطط لبدء مفاوضات لترسيم الحدود البحريّة مع سوريا في البحر المتوسط، في تكرارٍ مباشرٍ لاتفاقية ترسيم الحدود البحريّة حكومة فائز السراج الإخوانيّة غربي ليبيا في ٢٧/١١/٢٠١٩، والمفارقة أنّها تسعى لإضفاء الشرعية على نفوذها داخل سوريا في اتفاقات غير شرعيّة تتجاوز صلاحيات سلطة دمشق الحالية، والتي توصف بأنّها «مؤقتة». إلا أنّ الاحتلال التركيّ يحاول التمسك مستقبلاً بمثل هذه الاتفاقات كما حصل مع حكومة فايز السراج رغم الضجة الكبرى التي ثارت ضده، ومرور الوقت خُول الوجود التركيّ في ليبيا إلى أمر واقع سواء بالنسبة إلى الليبيين أو دول الجوار، لكن السوريين يتخوفون وخصوصاً بعد أن تم الإعلان عن اتفاقٍ أمنيٍّ جديدٍ طفا على السطح بعد زيارة «الجولاني» إلى أنقرة وهذا يظهر مستوى التخطيط التركيّ في العلاقة مع المنطقةِ واستثمار الأزمات وتحويلها إلى فرصٍ، ومسارعة دولة الاحتلال التركيّ إلى اتباع سياسة «ملء الفراغ» الذي خلفته إيران، الداعم الأبرز لرئيس النظام السابق بشار الأسد في وقتٍ لا تزال فيه تحركات بعض دول الإقليم تراوح مكانها في التعاطي مع ما يجري في سوريا تاركةً الساحة مفتوحة أمام تركيا على صعيدٍ عديدة أمنيّة وعسكريّة وسياسيّة وحتى اقتصاديّة.

اللافت أنّ إعلام دولة الاحتلال التركيّ والإعلام العربيّ الموالي له يجمّل الهيمنة التركيّة على سوريا، ويبشر بولادة محور «إسلاميّ سنيّ» بديل عن المحور الإيرانيّ

وأنّه سيأخذ على عاتقه مهمةَ مواجهة إسرائيل، ويروّجون لمخاوف إسرائيليّة من هذا المحور، وأنّ العلاقة بين تركيا وإسرائيل باتت أقربَ إلى صراعٍ «خفيٍ» وتنافسٍ على «الهيمنة الإقليمية».

أطماع اقتصاديّة

لا تقتصر أطماعُ دولةِ الاحتلال على السيطرة عسكريًا وسياسيًا، بل لديها مصالح اقتصاديّة كبيرة وتسعى جاهدة ليكون لشركاتها حصة الأسد من مشاريع الاستثمار وإعادة اعمار سوريا والتي من المؤمل لديها أن يضخّ المجتمع الدوليّ ودول الخليج الأموال فيها.

ومع الحاجة إلى بناء مدن بأكملها، ومستشفيات، ومدارس وبنى تحتيّة، تسارع دولة الاحتلال التركيّ إلى ترتيب أوراقها وإجراء لقاءات متواصلة في أنقرة وإسطنبول لتنسيق جهود عمل شركاتها داخل سوريا وذلك بحسب ما كشف عنه موقع بلومبرغ الأمريكيّ نقلاً عن مصادر، وهذا ما يؤكد أنّ دولة الاحتلال تسعى جاهدة للهيمنة الاقتصاديّة على سوريا.

كما أن إعلام دولة الاحتلال ينشر دعاية متواصلة يستعرض من خلالها قدرة أنقرة على إصلاح مطارات سوريا، وشبكات الطاقة والاتصالات بسرعة، مع إعادة بناء وحدات الإسكان والبنية التحتيّة، وهو ما يسهّل عليها وضع سوريا على خط الترانزيت والعبور لآلاف الشاحنات التركيّة المحملة بالطعام والدواء ومواد البناء يوميّاً عبر الحدود نحو دول الخليج العربيّ الذي يُعتبر بالنسبة لأردوغان سوقاً ضخمة لبضائعه.

علاوة على ذلك وبحسب أرقامٍ رسمية كشف عنها رئيس جمعية الشحن والخدمات اللوجستيّة التابعة لدولة الاحتلال التركيّ بيلجيهان إنجين أن الصادرات خلال الشهر الأول من العام الجاري شهدت ارتفاعاً في سوق المعدات التركيّة إلى سوريا ٢٤٤٪، في حين قفزت صادرات الإسمنت والزجاج والسيراميك ٩٢٪، وزادت صادرات المعادن ٧٣٪ كما زادت صادرات الفاكهة والخضروات بأكثر من ثلاثة أضعاف.

منوهاً إلى أن هذه الأرقام كانت من الممكن أن تتجاوز إجمالياً ستة مليارات دولار لو لم تتأثر التجارة بالتطورات في سوريا خلال الأعوام التي شهدت فيها سوريا أزمة دامت لما يقارب ١٤ عاما، لكنها قد تصل إلى هذا المستوى في غضون عامين إلى خمسة أعوام.

بينما شدده يا سمي برئيس مجلس الأعمال التركيّ السوريّ إبراهيم فؤاد أوزجوريكجي، أنّ تركيا تهدف إلى وصول حجم التبادل التجاريّ إلى عشرة مليارات دولار على المدى المتوسط يأتي هذا في وقتٍ كشفت فيه وزارة التجارة التابعة للاحتلال التركيّ في تصريحاتٍ رسميّة أدلت بها عقب الزيارة التي أجراها رئيس سلطة دمشق المؤقتة التركيّ إلى أنقرة بأنّ «السلطات السوريّة والتركيّة اتفقتا على بدء محادثات لإحياء اتفاقية تجارة حرة وزيادة التعاون في مجالات النقل والمقاولات والاستثمار في أنحاء سوريا».

وبناءً على هذه الأرقام وهذا التوجه الرسميّ ينبئ بالقاصي والداني حجم هيمنة دولة الاحتلال التركيّ ونواياها القائمة على استنزاف السوريّين والعبث بمستقبلٍ بلادهم ومقدراتهم، ولذلك فإنّ السوريّين اليوم أمام محطة هامة من تاريخ بلادهم وما يجري على الأرض من السلطات الحالية في دمشق ما هو إلا كبسٌ للوقت وتمرير المخططات المشبوهة التي يراها السوريون أنها لا تصب في صالح سوريا ولن تحقق الحرية المنشودة والتي قدم لأجلها الغالي والنفيس طيلة أعوامٍ مضت.

وجود أمنيّ وعسكريّ

تأخذ الهيمنة بعداً أكثر خطورة مع وجودٍ أمنيّ تركيّ على الأراضي السوريّة، وتفيد مصادر من العاصمة دمشق أنّ الفندق الشهير وسط العاصمة دمشق «الفور سيزون» بات مقراً لاستخباراتِ الاحتلال التركيّ «الميت» تقوم بالإشراف على الوضع الراهن والتحركات السياسيّة والاقتصاديّة والدبلوماسيّة التي يُجريها سلطة دمشق الجديدة.

وقيامه بعمليات اعتقال، فقد أعلنت وزارة داخلية دولة التركيّ الأربعاء ١٩/٢/٢٠٢٥، إلقاء القبض على شخص نشر منشورات مسيئة عن رئيس دولة الاحتلال التركيّ أردوغان بعد توجهه إلى سوريا، وقالت الداخلية التركيّة في بيان لها: «في التحقيق الذي أجراه قسم مكافحة الجرائم الإلكترونية لدينا، تبين أن الشخص الذي نشر منشورات مسيئة «لرئيسنا» على وسائل التواصل الافتراضي هو T.H.»، البالغ من العمر ٤٩ عاماً، وأضافت أن رئاسة «مكافحة الجرائم الإلكترونيّة بدأت إجراءات قانونيّة بحق ٩٧ حسابًا قاموا بمشاركة المحتوى المذكور، وتم حجب جميع هذه الحسابات بقرار من المحكمة». ولم يصدر أيّ تعليق رسميّ من جانب سلطة دمشق على الحادثة».

وما يزيد من تكريس الهيمنة التركيّ أنّ العديد ممن تم تعيينهم في مناصب إداريّة وسياسيّة في سوريا موالون لأنقرة، بعضهم حاصل على الجنسية التركيّة، أو كان مقيماً فيها لسنواتٍ، وعلق رئيس حزب المستقبل التركيّ أحمد داوود أوغلو، على تعيين عزام غريب، خريج الماجستير من جامعة بينغول التركية، في منصب محافظ حلب، نشرها عبر وسائل التواصل الافتراضي، فقال: «هل سينجرأ السياسيون المحرضون الذين حاولوا طرد السوريين من الجامعات، وقطع المياه عن منازلهم، ونقلهم عبر الحافلات إلى ما وراء الحدود، على تقديم اعتذار؟»، وأضاف: «فليزوروا حلب ويشربوا القهوة التركيّة التي سيقدمها لهم الوالي الجديد، الذي سيرحّب بهم بلغة تركيّة جميلة».

وبعد هيمنة دولة الاحتلال التركيّ على القرار العسكريّ في سوريا باتت تسعى لتلميع صورة مرتزقتها الذين فرضت على السلطة الانتقاليّة ضمهم للجيش ومنحهم رتباً عسكريّة، وكان منح التركيّ عمر محمد جفتشي رتبة عميد في الجيش السوريّ، تأكيداً على وجود أتراك في سوريا، فيما معظم متزعمي الجماعات المرتزقة حاصلون على الجنسيّة التركيّة وتم منح بعضهم رتباً عسكريّة رفيعة أيضاً، دون كفاءة، إلا ليشكّل ذلك مظلة لهم للإفلات من العقاب والسعي لإعادة تعويمهم.

أكّد تقرير جديد نشرته رابطة تآزر بتاريخ ٢٤/٢/٢٠٢٥ أنّ انتهاكات حقوق الإنسان في مناطق سيطرة مرتزقة الاحتلال التركيّ تتصاعد وسط غياب آليات إنصاف فعّالة للضحايا، مما يكرّس ثقافة الإفلات من العقاب. ويشجع على استمرار هذه الانتهاكات، في ظل عجز أو عدم رغبة النظام القضائيّ في التعامل مع هذه التجاوزات بشكلٍ عادل وفعال.

فرزنده منذر: القائد عبد الله أوجلان وضع خارطة للسلام والحل الديمقراطي

الدرباسية/ نيرودا كرد ـ أشار الناطق باسم المبادرة السورية لحرية القائد عبد الله أوجلان، فرزنده منذر، إلى أن رسالة القائد عبد الله أوجلان، رسمت خارطة الطريق الجديدة، التي يجب أن تُطبق في باكور كردستان وتركيا، ولفت إلى النقاط التي وردت في الرسالة أنها كانت واضحة ولا تقبل التأويل، وأوضح، بأن على تركيا أن تبدي استعدادها في الجلوس إلى طاولة الحوار وإنهاء نظام الإبادة والتعذيب في إمرالي.

الناطق باسم المبادرة السورية لحرية القائد عبد الله أوجلان، فرزنده منذر: إن «رسالة القائد عبد الله أوجلان، تطرقت إلى الأسباب التي أدت إلى ضرورة تأسيس حزب العمال الكردستاني. هذه الظروف التي كان على رأسها حالة إنكار حقوق الشعب الكردي. وأيضا الوضع الدولي الذي كان سائدا آنذاك. حيث بروز الاشتراكية المشيدة».

وأضاف: «كل ذلك يؤكد على أن القائد عبد الله أوجلان، قد وضع النقاط على الحروف. فيما يخص مسألة حل حزب العمال الكردستاني. وهو لم يقصد أن على الحزب أن يعقد مؤتمره ويعلن حل نفسه دون وجود أرضية سياسية وقانونية. وخديدا السماح لحزب جديد أن يتشكل وأن يشارك في الحياة السياسية والديمقراطية. مع باقي الشعوب الموجودة في تركيا. وأشار إلى العلاقة الممتدة لأكثر من ١٠٠٠عام بين الشعبين الكردي والتركي. وضرورة البناء على هذه العلاقات التاريخية للتعامل مع مستجدات يومنا الراهن. لأن النظام الرأسمالي المهيمن على منطقة الشرق الأوسط منذ اتفاقية سايكس بيكو. سعى لإلحاق الضرر بكل شعوب هذه المنطقة. وذلك من خلال فرض نموذج الدولة القومية على شعوبها».

وتابع: «بعد تشخيص وتحليل الواقع من القائد عبد الله أوجلان، وضع خريطة للحل الديمقراطي. للمشاكل التاريخية. التي عانى منها الشرق الأوسط. وذلك من خلال السيسيولوجيا التاريخية. والتي تقع في مصلحة شعوب المنطقة. حيث يشرح خريطة الحل من خلال مجلداته ومرافعاته. لا سيما في مجلد سيسيولوجيا الحرية. حيث يضع الأسس الصحيحة لحل المسائل التي تتعلق بحياة الشعوب. على المستوى السياسي. والاقتصادي. والدفاعي والثقافي. والدبلوماسي».

تعديل الدستور مفتاح الحلول

وزاد: «يؤكد القائد عبد الله أوجلان. على أن مفتاح حل المشاكل. يكمن في تعديل الدستور. وكذلك تغيير إيجابي للخطاب والمواقف من قبل الأطراف. التي تؤثر على عملية السلام. كي يتسنى الوصول إلى أرضية قانونية وديمقراطية تؤسس لبناء المرحلة الجديدة. التي ستؤسس لبناء الأمة الديمقراطية وأخوة الشعوب. التي لطالما ناضل القائد عبد الله أوجلان. في سبيل الوصول إليها».

وأكمل: «في هذا الإطار. هناك عدة خطوات ينبغي على الدولة التركية أن تتخذها.

وأهمها وقف الاتهامات التي اتهمت حزب العمال الكردستاني سواء فيما يتعلق باتهام الحزب بالانفصال. أو تصنيف الحزب كحركة «إرهابية». إلى جانب ذلك. ينعين على الدولة التركية. أن تتحلى بالمرونة الإعلامية والسياسية تجاه الشعب الكردي. وحزب العمال الكردستاني كذلك عليها أن تبدي استعدادها وجديتها في الجلوس إلى طاولة الحوار السياسية. لا سيما وإن هذه المرحلة تعد مرحلة مفصلية. سيظهر فيها من يسعى فعلا للديمقراطية والسلام. ومن يسعى لإضاعة الوقت باسم الديمقراطية والسلام. والخطوة الأولى التي ستظهر مدى جدية الدولة التركية. هي إنهاء نظام الإبادة والتعذيب الذي تفرضه على القائد عبد الله أوجلان. وكذلك منح حق الأمل له ولباقي المعتقلين السياسيين. وأيضاً تحديد اسم مثل الدولة التركية في التفاوض مع حزب العمال الكردستاني».

وأردف: «لا يخفى على أحد. أن القائد عبد الله أوجلان. يمثل اليوم قبطان سفينة السلام والديمقراطية. في منطقة الشرق الأوسط. الأمر الذي وضع الدولة التركية في موقف محرج. حيث باتت نواياها تتكشف بشكل جلي أمام المجتمع الدولي. والرأي العام. الأمر الذي سيفرض عليها الالتزام أكثر بمتطلبات المرحلة الراهنة. ويجبرها على تقديم تنازلات للوصول إلى السلام والديمقراطية».

الناطق باسم المبادرة السورية لحرية القائد عبد الله أوجلان، فرزنده منذر، أنهى حديثه بالقول: «نحن في المبادرة السورية لحرية القائد عبد الله أوجلان. ندعم ونساند نداء السلام. وسنعمل على تطبيقه في المنطقة. لأننا على قناعة أن الثقل البشري الكردي. يكمن في باكور كردستان. كما أنه علينا أن نعلم أن ألد أعداء الشعب الكردي حتى اللحظة هو الدولة التركية. لذلك. سندفع باتجاه حل القضية الكردية في باكور كردستان. لأن ذلك يؤثر بالضرورة على القضية الكردية في أجزاء كردستان الأخرى. وستساهم في حلها. وحل مختلف القضايا العالقة في منطقة الشرق الأوسط».

سوريا وروسيا ماذا بعد...!

دلبرين بطال

مفاوضات على مفترق طرق بين الغاز والقواعد العسكرية في خضم التغيرات الجيوسياسية التي يشهدها الشرق الأوسط. تتزايد التحركات الدبلوماسية بين روسيا وسوريا، حيث تسعى موسكو لتعزيز وجودها العسكري والاقتصادي في البلاد، خاصة في قطاع الطاقة. في مقابل تطلعات القيادة السورية الجديدة لتحقيق مكاسب استراتيجية من هذا التعاون.

الغاز السوري في عين موسكو بحسب تقارير نشرتها صحيفة "وول ستريت جورنال". فإن روسيا تجري مفاوضات مع سلطة دمشق لإبرام اتفاقيات استثمارية طويلة الأمد في قطاع الغاز، وتأتي هذه المساعي بعد أن عززت موسكو نفوذها العسكري في سوريا على مدار السنوات الماضية، وهو ما يمنحها اليد العليا في إبرام صفقات اقتصادية مهمة، تشير التقديرات إلى أن سوريا تمتلك احتياطات ضخمة من الغاز الطبيعي، خاصة في شرق البلاد. وفي البحر المتوسط، حيث يُقدر أن حصتها من غاز شرق المتوسط تبلغ حوالي ١،٥٪ من إجمالي المخزون في المنطقة، وهو ما يجعلها هدفًا للدول الكبرى.

في هذا السياق قال مصدر حكومي سوري رفض الكشف عن اسمه لصحيفة "وول ستريت جورنال": "الروس يدركون تمامًا أهمية هذه الحقول. وهم حريصون على تأمين حصة رئيسية فيها. خاصة بعد العقوبات الغربية المفروضة على موسكو. والتي أجبرتها على البحث عن بدائل استراتيجية لتعويض خسائرها الاقتصادية"

مستقبل القواعد العسكرية الروسية إلى جانب الاستثمارات في قطاع الطاقة

تتفاوض موسكو مع دمشق بشأن مستقبل وجودها العسكري في سوريا ووفقًا لمصادر، فإن روسيا تسعى إلى "إبرام صفقة تضمن بقاء قواعدها العسكرية في سوريا لعقود قادمة"، في خطوة تهدف إلى الحفاظ على نفوذها الإقليمي وتعزيز موقعها الاستراتيجي على البحر الأبيض المتوسط، يُذكر أن روسيا تمتلك بالفعل قاعدتين عسكريتين رئيسيتين في سوريا: قاعدة حميميم الجوية في محافظة اللاذقية، والتي تعد مركز العمليات العسكرية الروسية في المنطقة، وقاعدة طرطوس البحرية، وهي المنفذ الروسي الوحيد على مياه البحر المتوسط الدافئة.

حول هذا الملف، قال مسؤول روسي كبير لصحيفة "وول ستريت جورنال": "لا نرى سببًا لمغادرة سوريا، على العكس، نريد تعزيز وجودنا هناك، لأن استقرار سوريا هو جزء من أمننا القومي".

من جهته يرى المحلل العسكري الروسي أليكسي ليونكوف أن: "الحفاظ على القواعد الروسية في سوريا لا يرتبط فقط بالمصالح الاستراتيجية، بل هو جزء من المنافسة مع الولايات المتحدة وحلفائها في المنطقة".

حكومة دمشق الجديدة بين الضغوط والمصالح مع تغيّر القيادة في دمشق

تبرز تساؤلات حول توجهات الحكومة الجديدة في التعامل مع موسكو، خاصة أن الوضع الداخلي لا يزال هشًا بسبب التحديات الاقتصادية والأمنية.

يرى محللون سياسيون: "أن الحكومة دمشق الجديدة تدرك أهمية التحالف مع روسيا، لكنها أيضًا تسعى إلى تقليل الاعتماد الكلي على موسكو من خلال فتح قنوات جديدة مع الدول العربية والغربية، وأن روسيا تستغل الأزمة الاقتصادية في سوريا لفرض شروطها، وهي تدرك أن النظام بحاجة إلى الدعم الروسي للحفاظ على الاستقرار الداخلي".

هل تتجه سوريا نحو إعادة التفاوض مع موسكو؟

في ظل هذه المتغيرات يبدو أن دمشق تحاول الاستفادة من الوضع الدولي الجديد لإعادة التفاوض مع موسكو وبشأن شروط الاستثمار في الغاز ومستقبل القواعد العسكرية.

بحسب تقرير لموقع "سوريا تي في"، فإن سلطة دمشق، تسعى إلى الحصول على تعويضات مالية أو دعم اقتصادي مقابل منح روسيا امتيازات في حقول الغاز، بالإضافة إلى تقليل النفوذ العسكري الروسي في بعض المناطق.

يقول الخبير الاقتصادي السوري فادي خليل: "دمشق لن تتخلى عن روسيا بسهولة، لكنها تحاول تحسين شروط التفاوض للحصول على مكاسب أكبر، سواء من موسكو أو من القوى الدولية الأخرى".

فسوريا بين المصالح الروسية والمستقبل المجهول في ظل العقوبات الغربية على روسيا، وتداعيات الحرب الأوكرانية. ويبدو أن موسكو تحاول تأمين مصالحها في سوريا لأطول فترة ممكنة، سواء عبر اتفاقيات اقتصادية أو عسكرية، وبالمقابل تحاول سلطة دمشق الجديدة الموازنة بين حاجتها إلى الدعم الروسي ورغبتها في عدم الوقوع تحت السيطرة المطلقة لموسكو.

الكرد.. معركة الوجود في مواجهة المخططات الإقليمية والدولية

دلبرين بطال

في المشهد الجيوسياسي المعقد للشرق الأوسط، يمثّل الكرد في سوريا والعراق طرفاً محورياً في معادلة الصراع والتوازنات الإقليمية. ورغم ما حقّق من مكتسبات سياسية وعسكرية خلال العقود الأخيرة، فإن القضية الكردية لا تزال رهينة التجاذبات الدولية والمصالح الإقليمية، حيث يتعرض المشروع الكردي لسلسلة من التحديات التي تهدف إلى تحجيمه. إن لم يكن تصفيته تماماً، ضمن سياق إعادة ترتيب الأوراق في المنطقة.

بين معادلة الصراع الإقليمي والمصالح الدوليّة

لطالما كانت المسألة الكردية في الشرق الأوسط عاملاً حساساً في استراتيجيات القوى الإقليمية والدولية، حيث ينظر إليها اللاعبون الإقليميون من زاوية الأمن القومي، بينما تتعامل معها القوى الدولية وفق مقتضيات المصالح الجيوسياسية. ففي سوريا، باتت الإدارة الذاتية لشمال وشرق البلاد نموذجاً لمشروع سياسي يتجاوز الإطار التقليدي للدولة القومية، ما جعلها في مواجهة مباشرة مع أنقرة التي ترى في أي كيان كردي تهديداً استراتيجياً لأمنها القومي. فضلاً عن دمشق التي تتبنى مقاربة تقوم على استعادة السيطرة المركزية.

أما في العراق، فقد أثبت إقليم كردستان، رغم العقبات، قدرته على تحقيق نوع من الاستقلالية السياسية والاقتصادية. غير أنه يواجه تحديات جدية تتعلق بعلاقاته مع الحكومة المركزية في بغداد، والتوازنات الداخلية بين القوى السياسية الكردية، ناهيك عن الضغوط التي تمارسها دول الجوار لضمان بقائه ضمن نطاق النفوذ الإقليمي.

حرب غير معلنة: الأدوات الجديدة لتقويض المشروع الكردي

في ظلّ التطورات الراهنة، لم تعد المواجهة تقتصر على الأبعاد العسكرية التقليدية، بل أصبحت تشمل أدوات أكثر تعقيداً، تتراوح بين الضغوط الاقتصادية، والحرب الإعلامية، والاختراقات الأمنية، والتلاعب بالملفات الداخلية. ففي سوريا، يعاني الاقتصاد الكردي من حصارٍ مزدوج، حيث تُمنع الإدارة الذاتية من الوصول إلى المنافذ التجارية الحيوية، بينما يتم توظيف الورقة الاقتصادية كورقة ضغط لدفعها نحو تقديم تنازلات سياسية، وفي العراق، ورغم نجاح الإقليم في بناء شراكات اقتصادية، فإن أزمة تصدير النفط عبر تركيا، والتعقيدات المرتبطة بالميزانية الاتحادية، شكلت أدوات ضغط استخدمتها بغداد لإعادة ضبط معادلة العلاقة مع هولير وفق مصالحها، أضف إلى ذلك التدخّلات الخارجية، التي لا تزال تسعى إلى إضعاف الاستقرار الداخلي للإقليم، عبر إذكاء الخلافات السياسية، أو التلويح بالخطر الأمني من خلال المجموعات المرتزقة أو الهجمات العسكرية المباشرة.

ما بعد التحديات: أي مستقبل للمشروع الكردي؟

أمام هذه التحديات، يجد الكرد أنفسهم أمام مفترق طرق يفرض عليهم إعادة تقييم استراتيجياتهم السياسية والعسكرية والاقتصادية. فرغم النجاحات التي حُققت في تثبيت الدور الكردي كلاعبٍ رئيسي في الشرق الأوسط، فإن الحفاظ على هذه المكتسبات يتطلب رؤية جديدة تقوم على تعزيز الوحدة الداخلية، وخلق توازنات استراتيجية مع القوى الفاعلة. فضلاً عن إعادة صياغة الخطاب السياسي وفق معطيات الواقع الدولي المتغير، إن المشروع الكردي في سوريا والعراق لم يعد مجرد قضية محلية، بل تحوّل إلى ملف دولي بامتياز، تتداخل فيه الحسابات الإقليمية مع المصالح الكبرى، ومع ذلك، يبقى الرهان الحقيقي مرتبطاً بقدرة الكرد على تحويل هذه التحديات إلى فرص، وفرض معادلات جديدة تضمن لهم دوراً فاعلاً في مستقبل المنطقة، بعيداً عن التهميش أو الاستغلال السياسي.

لماذا لا يُقِرُّ «حزب الله» بالهزيمة؟

حازم صاغية

استعاد كثيرون في الآونة الأخيرة ما فعله آية الله الخميني، عام ١٩٨٨، حين «جَرّع السمّ»، وهو التعبير الذي استخدمه وصفاً لقبوله قرار مجلس الأمن الرقم ٥٩٨ لإنهاء الحرب مع العراق. فإيران رغم الجموح الإيديولوجيّ المعهود فيها، تصرّفت يومذاك تصرّف دولة استنفدت قدراتها وطاقاتها على مدى ما يقرب من عقد، ذاك أنّها أحسّت، اقتصاديّاً وعسكريّاً ومعنويّاً سواء بسواء، أنّ طريق حربها باتت موصدة تماماً. وبينما كانت علاقتها مع الولايات المتّحدة تزداد توتّراً، تبعاً لاحتجاز موظّفي السفارة الأميركيّة بطهران، دافعةً بعض المراقبين إلى عدم استبعاد حرب ما، بدا أنّ العالم لن يعاقب بغداد على استخدام القوّات العراقيّة أسلحة دمار شامل.

والخمينيّ ليس من كارهي الحروب. وكانت تلك الحرب، التي بدأها صدّام حسين، قد وفّرت له تصليب نظامه الإسلاميّ الناشئ الذي تعصف به تناقضات كثيرة، مع ذلك، وحين رجحت كفّة الخسائر على كفّة المكاسب، كما راحت قاعدة النظام الشعبيّة تكتوي بتأثيرات الحرب فيما يتقلّص استعدادها للتحمّل، قرّر آية الله الموافقة على وقف النار، ولو رأى الأمر كريهاً مثل جَرّع السمّ.

طرف راديكاليّ آخر، ولو اختلف مضمون الراديكاليّتين ووجهتهما، سبق أن أقدمَ، قبل سبعين عاماً بالتمام، على جَرّع سمّ من نوع آخر.

فبعد أشهر قليلة على ثورة أكتوبر البلشفيّة في ١٩١٧، وقّعت روسيا «القوى المركزيّة» بقيادة ألمانيا معاهدة بريست ليتوفسك التي أوقفت الحرب بين الطرفين. لكنّ المعاهدة كانت مؤلمة جدّاً للحكّام الجدد من البلاشفة؛ فهي قضت بتخلّي بلادهم عن كامل «أراضيها» في مناطق البلطيق وأوكرانيا وبولندا، تاركةً لألمانيا أن تُلحق الكثير من تلك الأراضي «الروسيّة» بها، وفوق هذا تنازلت موسكو، في الجنوب الشرقيّ، عن أراضٍ للدولة العثمانيّة. حليفة ألمانيا في الحرب، أي أنّ اتّفاقيّة السلام بدت عقابيّة جدّاً للروس. أذلّتهم وحرمتهم مدناً صناعيّة ومساحات زراعيّة جبّارة، فضلاً عن انتزاع مناطق ذات كثافة سكانيّة مرتفعة منهم، أمّا حلفاء روسيا في الحرب العالميّة، بريطانيا وفرنسا والولايات المتّحدة وإيطاليا واليابان، فاعتبروا سلامها مع ألمانيا خيانة ونكثاً بتعهّد التحالف الروسيّ معهم، كما قطعه العهد القيصريّ، لمواجهة الألمان. وكانت للموقف هذا تبعات حربيّة واقتصاديّة مؤلمة، فتشدّدَ الحلفاء أولئك في دعمهم «الجيش الأبيض» خلال الحرب الأهليّة الدائرة، وفي سحب استثماراتهم الضخمة من روسيا، ووُجّهت للقيادة البلشفيّة اتّهامات شتّى بالتفريط والتخلّي الوطنيّين. وكانت الاتّهامات تصدر عن اليمين القوميّ كما عن اليسار الأشدّ راديكاليّة. وحتّى قادة الحزب الحاكم أنفسهم لم يكونوا مُجمعين على الاتّفاقيّة المذكورة. بحيث هدّد زعيمهم فلاديمير لينين بالاستقالة في حال رفضها.

والحال أنّ روسيا البلشفيّة أقدمت على توقيع بريست ليتوفسك لأسباب كثيرة يتصدّرها اثنان:

الأوّل، الهزائم العسكريّة ورفض الجنود الروس البقاء في الخنادق. وكان الحزب البلشفيّ قد قدّم نفسه، منذ ١٩١٤، حزب الانسحاب الفوريّ والمباشر من تلك الحرب «الدائرة بين إمبرياليّين». وبدعايته هذه خاطب الجنودَ الذين انحازوا إليه وقاتل بعضهم في صفوفه.

أمّا السبب الثاني، وهو ربّما كان الأهمّ، فإنّ لينين ورفاقه كانوا يحملون مشروعاً يستدعي كامل التفرّغ له، هو بناء نظامهم الاشتراكيّ في روسيا، والذي يخدمه السلام ويوفّر له البيئة المطلوبة بقدر ما يؤذيه استمرار التورّط في الحرب.

وقد يقال بحقّ إنّ الدقّة تخون مقارنة تلك التجارب بما يحصل راهناً في لبنان، ما يجعلها مقارنةً فضفاضة وقليلة النفع، مع هذا، يبقى مفيداً التذكير بالمناخين الذهنيّ والسياسيّ اللذين بحيطان بتقديم تنازلات تترجم واقع الهزيمة والإقرار به، سيّما حين يصدر الإقرار عن طرف راديكاليّ ينطق بوعي صراعيّ ما.

فـ«حزب الله» لم يصفّ موافقته على وقف إطلاق النار بـ «جَرّع السمّ»، بل جاءت أوصافه أقرب إلى الادّعاء بأنّه هو مَن جرّع إسرائيل السمّ. وتزويرٌ كهذا يقول إنّ ثمّة علاقة غريبة بين الحزب وجمهوره. أساسها افتراض الحزب وجود تسليم أعمى وتفويض مطلق من جمهوره لن تليهما محاسبة أو مساءلة. وهذا علماً بأنّ النتائج الكارثيّة المرّة على الجمهور كانت وتبقى صعبة الإخفاء أو التمويه، وإلى هذا، فإنّ الحزب لا يريد أن يبني شيئاً يستدعي الحرص عليه وتقديم التنازلات الكبرى من أجله، فهو، بطبيعة الحال، لا يملك دولة كدولة الخميني، بل يتحكّم بدولة من دون أيّة مسؤوليّة عنها، لكنّه، إلى ذلك، لا يملك مشروعاً كمشروع لينين، ذاك أنّ الدولة التي يقاتل لأجلها، وينضبط بمصالحها، ليست دولته هو، بينما المشروع الوحيد الذي يحرص عليه هو السلاح للسلاح، أي السلاح بذاته والسلاح فحسب.

هكذا نراه يستمرّ في سياسة ورواية ترفضان أن تقرّا بالهزيمة، وأن تبنيا على إقرار كهذا موقفاً كالذي وقفه الخميني حين جَرّع السمّ، أو لينين حين كلّف ليون تروتسكي التوقيع على برست ليتوفسك.

ارتفاع في أسعار السلع الأساسية خلال شهر رمضان.. وضبط أكثر من عشر مخالفات في اليوم

قامشلو/ سلافا عثمان ـ يشكو أهالي مدينة قامشلو من الارتفاع غير المبرر في أسعار السلع الأساسية مع دخول شهر رمضان، مؤكدين أن بعض التجار يستغلون حاجة المواطنين رغم عدم ارتفاع سعر صرف الدولار الأمريكي، ويطالبون الجهات المعنية بالتدخّل وضبط الأسواق ومنع الفوضى، من جهتها توضح شعبة التموين إن الأسعار تتأثر بالرسوم الجمركية، مؤكدةً تكثيف الرقابة واتخاذ إجراءات ضد المخالفين.

تشهد الأسواق في مدينة قامشلو ارتفاعاً في أسعار المواد الغذائية والخضروات واللحوم مع بداية شهر رمضان، هذا الارتفاع يشمل العديد من السلع الأساسية، مما يؤثر على القدرة الشرائية للمستهلكين، كما يوجد تفاوت في الأسعار بين المحال التجارية، مما يعكس تأثير عوامل متعددة على حركة البيع والشراء خلال هذه الفترة.

ارتفاع الأسعار «غير مبرر»

يعبر المواطن من مدينة عامودا والمقيم في مدينة قامشلو "عمر الوجي" عن استيائه من الارتفاع الكبير في أسعار المواد الغذائية والخضروات واللحوم مع دخول شهر رمضان: "إن هذا الارتفاع غير مبرر، خاصةً أن سعر صرف الدولار الأمريكي لم يشهد تغيرات كبيرة في الفترة الأخيرة".

ويشير إلى أن بعض التجار يلتزمون بتحديد الأسعار بناءً على سعر الدولار، بينما آخرون يتصرفون وفق أهوائهم، مما يؤدي إلى تفاوت واضح في الأسعار بين الأسواق والمتاجر، ويرى أن هذا الوضع يزيد من معاناة الأهالي، الذين باتوا يجدون صعوبة في تأمين احتياجاتهم الأساسية بسبب الغلاء المفاجئ.

يوضح المواطن عمر الوجي الفروق الكبيرة في الأسعار مقارنةً بالفترة التي سبقت شهر رمضان، وقال: "كان سعر كيلو البطاطا قبل رمضان ٤٠٠٠ ل.س، بينما الآن ارتفع إلى ٧٠٠٠ ل.س، أما البندورة، فقد ارتفع الكيلو من ٥٠٠٠ إلى ٩٠٠٠ ل.س، كذلك شهدت أسعار اللحوم زيادة ملحوظة، حيث كان سعر كيلو لحم الأحمر ٩٠ ألف ل.س، وأصبح الآن ١٠٠ ألف ل.س، بينما ارتفع سعر الفروج أيضاً بشكلٍ كبير".

عمر الوجي

ويضيف: "إن هذه الزيادة تؤثر بشكلٍ مباشر على حياة المواطنين، خاصةً أصحاب الدخل المحدود، الذين أصبحوا غير قادرين على شراء احتياجاتهم اليومية بالكمية نفسها التي كانوا يشترونها قبل شهر رمضان، إن هذا الوضع يفرض ضغطاً اقتصادياً إضافياً على العائلات، ويجعل تأمين المعيشة أكثر صعوبة".

وفي ختام حديثه طالب المواطن "عمر الوجي" من الجهات المعنية ضرورة التدخّل العاجل لضبط الأسعار في الأسواق، والعمل على تكثيف الرقابة لمنع التجار من استغلال المواطنين، وضمان أن تكون الأسعار متناسبة مع سعر الدولار الحقيقي، كما يدعو التجار إلى التحلي بالمسؤولية والأخذ بعين الاعتبار الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر بها المواطنون، وعدم استغلال حاجة الأهالي للمواد الغذائية في شهر رمضان الكريم.

بدر رستم

زيادة الأسعار تضاعف التكاليف

ولا يختلف رأي المواطن "بدر رستم" عن رأي المواطن "عمر الوجي" حيث يعبّر عن استيائه الشديد من ارتفاع الأسعار والفوضى الحاصلة في الأسواق خلال شهر رمضان، مؤكداً أن الوضع أصبح لا يُطاق، خاصةً مع استغلال بعض التجار لحاجة المواطنين.

وبيّن رستم: " إن الأسعار كانت مقبولة نوعاً ما قبل رمضان، لكن مع بداية الشهر الكريم ارتفعت بشكلٍ كبير، كنا نشتري المواد الأساسية بأسعارٍ معقولة، لكن اليوم الأسعار تضاعفت، ولم يعد بالإمكان شراء ما نحتاجه بنفس الكمية، على سبيل المثال زيت الطهي (أربعة لتر) كان بـ١٦ ألف ل.س واليوم وصل إلى ٧٥ ألف ل.س، حتى أسعار الفروج شهدت قفزة كبيرة، حيث كان سعر الكيلو ٢٠ ألف ل.س قبل رمضان، ومع بداية الشهر قفز إلى ٣٥ ألف ل.س".

ونوه رستم إلى: "قبل رمضان، كنا نستطيع تأمين المونة للشهر بمبلغ ٤٠٠ ألف ل. س، أما اليوم فأصبحنا بحاجة إلى أكثر من مليون ونصف، ورغم ذلك لا تكفي هذه المبالغ لتغطية جميع الاحتياجات الأساسية".

وفي ختام حديثه شدد "بدر رستم" على ضرورة اتخاذ إجراءات حازمة لضبط الأسعار وتنظيم الأسواق، وأن الأهالي لم يعودوا قادرين على تحمل المزيد من الارتفاعات، كما يطالب الجهات المعنية بتشديد الرقابة ومنع التجار من استغلال الظروف الاقتصادية الصعبة، حتى يتمكن المواطنون من تأمين احتياجاتهم اليومية.

عوامل عدة تؤثر على ارتفاع الأسعار

وعلى شكاوى الأهالي أوضحت لصحيفتنا "روناهي" الإدارة بشعبة التموين في قامشلو لجوي حسين "إن ارتفاع الأسعار خلال شهر رمضان أمر متوقع، حيث ترتبط الأسعار بشكلٍ مباشر بسعر صرف الدولار الأمريكي، ومع أن سعر الدولار لم يشهد تغييرات كبيرة، فإن هناك عوامل أخرى تؤثر على الأسعار، من بينها الرسوم الجمركية التي تفرضها سلطة دمشق على المواد القادمة من مناطق الإدارة الذاتية، والتي تعد مرتفعة مما يؤدي إلى زيادة تكاليف السلع عند وصولها للأسواق المحلية".

ضبط أكثر من عشر مخالفات في اليوم

وفيما يخص الرقابة التموينية أكدت لجوي: "إن التموين يسجل يومياً ما بين ١٠ إلى ١٥ مخالفة، تتنوع بين بيع مواد منتهية الصلاحية، عدم تعليق الأسعار، والتلاعب بالتسعيرة، وأن الإجراءات المتخذة بحق المخالفين تتم عبر تنظيم ضبوط تموينية، وذلك وفقاً لقوانين التموين المعمول بها".

أما عن آلية المراقبة أشارت إلى: "أنه يتم تشكيل لجان تموينية تضم ثلاثة أعضاء لكل لجنة، حيث يتم تقسيم مدينة قامشلو إلى قطاعات، وتتم مراقبة يومياً، سواءً على مستوى المحال التجارية، أو أسواق الجملة، أو المستودعات، لضمان ضبط الأسعار ومنع المخالفات".

لجوى حسين

وفيما يتعلق بتحديد نسبة الأرباح أوضحت أنه يتم منح أصحاب المحلات هامش ربح يتراوح بين ١٥ إلى ٢٠ بالمئة، وذلك بناءً على الفواتير الرسمية، كما أن هناك دراسة جديدة قيد الإعداد لمراجعة الأسعار وضمان أن تكون عادلة للمستهلكين.

على الأهالي التعاون وتقديم الشكاوى

أما عن الصعوبات التي تواجه شعبة التموين أردفت إلى: "إن الجهود المبذولة ليست كافية لتغطية جميع الأسواق بشكلٍ كامل، وتدعو الأهالي إلى التعاون مع التموين من خلال تقديم الشكاوى عند ملاحظة أي ارتفاع غير مبرر في الأسعار أو مخالفات أخرى، وأن تقديم الشكاوى الرسمية يُسهل على فرق التموين اتخاذ الإجراءات اللازمة ضد المخالفين".

كما تطرقت لجوى إلى قانون السوق الحر، موضحةً أن المنافسة في الأسواق تلعب دوراً في ضبط الأسعار، إلا أن ذلك لا يعني ترك المجال مفتوحاً للاستغلال، بل يجب أن يكون هناك توازن يضمن عدم تضرر المستهلك، وفي ختام حديثها شددت الإدارية بشعبة التموين في قامشلو "لجوى حسين" على أهمية التعاون بين المواطنين والجهات الرقابية لضبط الأسواق ومنع التلاعب بالأسعار، خاصةً في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر بها الجميع.

١١ مليار دولار.. البنك الدولي يُقدّر احتياجات لبنان للتعافي

قدّر البنك الدولي احتياجات إعادة الإعمار والتعافي في أعقاب الصراع الذي شهده لبنان بنحو ١١ مليار دولار، وذلك وفقاً لتقرير التقييم السريع للأضرار والاحتياجات في لبنان لعام ٢٠٢٥ (RDNA) الصادر عن البنك الدولي، والذي يُقيّم الأضرار والخسائر والاحتياجات في عشرة قطاعات في جميع أنحاء البلاد خلال الفترة الممتدة من الثامن تشرين الأول ٢٠٢٣ حتى ٢٠ كانون الأول ٢٠٢٤.

وقال التقرير الصادر عن البنك الدولي، إن من بين احتياجات إعادة الإعمار والتعافي البالغة ١١ مليار دولار، من المتوقع أن هناك حاجة إلى تمويل بنحو ٣ إلى ٥ مليار دولار، من قبل القطاع العام، منها مليار دولار لقطاعات البنية التحتية (الطاقة، والخدمات البلدية والعامة، والنقل، والمياه والصرف الصحي والري)، في حين سيكون هناك حاجة إلى تمويل من القطاع الخاص بنحو ٦ إلى ٨ مليار دولار، أميركي، يكون معظمه موجهاً إلى قطاعات الإسكان، والتجارة، والصناعة، والسياحة.

وخلص التقرير إلى أن التكلفة الاقتصادية للصراع في لبنان تُقدّر بنحو ١٤ مليار دولار، حيث بلغت الأضرار التي لحقت بالمقومات المادية نحو ٦,٨ مليار دولار، فيما بلغت الخسائر الاقتصادية الناجمة عن انخفاض الإنتاجية، والإيرادات الضائعة، وتكاليف التشغيل نحو ٧,٢ مليار دولار.

كما لفت التقرير إلى أن قطاع الإسكان هو الأكثر تضرراً، حيث تُقدّر الأضرار فيه بنحو ٤,٦ مليار دولار، كما تأثرت قطاعات التجارة، والصناعة، والسياحة بشكلٍ كبير، حيث تُقدر الخسائر فيها بنحو ٣,٤ مليار دولار في جميع أنحاء البلاد، ومن حيث النطاق الجغرافي، يخلص التقرير إلى أن محافظتي النبطية والجنوب هما الأكثر تضرراً، تليهما محافظة جبل لبنان (التي تضم ضاحية بيروت الجنوبية).

ومن ناحية الاقتصاد الكلي، يخلص التقرير إلى أن الصراع أدى إلى انكماش إجمالي الناتج المحلي الحقيقي للبنان بنسبة ٧,١ بالمئة في عام ٢٠٢٤، وهي انتكاسة كبيرة مقارنةً بنسبة النمو المقدر بنحو ٠,٩ بالمئة في حال عدم حصول الصراع، ومع نهاية عام ٢٠٢٤، لامس الانخفاض التراكمي في إجمالي الناتج المحلي للبنان منذ عام ٢٠١٩ الـ ٤٠ بالمئة، مما يؤدي إلى تفاقم آثار الركود الاقتصادي متعدد الجوانب، ناهيك عن الآثار السلبية على آفاق النمو الاقتصادي في البلاد.